

بمحة ميداني

واقع وأهمية ممارسة المديرين لأدوارهم تجاه تفعيل برامج النشاط الطلابي لطلاب

أعدده مشرفا إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية ينبع

هاني بن محمد الحفظي

عبدالحق بن خالد جيتو

مشرف الصفوف الأولية

مشرف اللغة الإنجليزية

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة :

يعد النشاط الطلابي من المفاهيم الحديثة الاستخدام في التربية حيث أن المدارس قديماً كانت تعتمد في برامجها على المقررات الدراسية فقط دون النظر إلى الجوانب العملية والتطبيقية والجوانب المساندة ذات الأثر الفعال في تنمية القدرات العقلية والعلمية.

وقد أدخل النشاط بداية إلى المدارس لمحاربة الملل الذي يصيب الطلاب والطالبات من جراء الدراسة النظرية ، ثم اتسع مجال النشاط ومفهومه إلى أن أصبح يضم مناشط ثقافية واجتماعية مختلفة . وعندما تغير مفهوم المنهج من المقررات الدراسية إلى الحياة المدرسية بجميع مكوناتها أصبح النشاط الطلابي ركيزة رئيسية من ركائز المنهج مصاحباً له في خدمته. وأدى هذا التطور بدوره إلى تغير وظيفة مدير المدرسة فلم تعد مجرد عملية روتينية تسيير وفق القواعد والتعليمات المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم بل أصبحت تهدف إلى تنظيم وتطوير العمل الدراسي(مصطفى ٢٠٠٢ :٤٠).

وقد اتسعت مدير المدرسة لتشمل الجوانب التربوية والتعليمية المتعلقة بالطلاب حيث اتجهت الإدارة المدرسية إلى تحقيق النمو الجسمي والعاطفي والروحي والاجتماعي والسلوكي للطلاب (الحقيل ١٩٩٦ :٦٦) وأحد وسائلها في تحقيق ذلك النشاط الطلابي الذي يتيح للطلاب اكتساب العديد من المهارات والخبرات والقيم من خلال ممارستهم لمختلف ألوان النشاط الطلابي تبعاً لميولهم وقدراتهم والنشاط الطلابي ليس ترفاً يمكن الإستغناء عنه بل لبنة مهمة في العملية التربوية والتعليمية يسهم في تحقيق أهداف المدرسة المعرفية والمهارية والوجدانية (العصيمي ١٩٩٢).

ومن منطلق أهمية النشاط الطلابي ودوره في تنمية الميول والمواهب العلمية لدى الكلاب والطالبات أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً بالنشاطات الطلابية وأفردت لها إدارة خاصة في الوزارة تتبع وكالة الوزارة لشئون الطلاب ، كما يوجد في إدارات التعليم

بالمناطق التعليمية إدارات خاصة بالنشاطات الطلابية ومشرفين ومشرفات للنشاطات الطلابية للإشراف على سير النشاطات الطلابية في المدارس ، وفي داخل المدارس يوجد رواد النشاط الطلابي لتوزيع الطلاب على الأنشطة والإشراف على تنفيذ الأنشطة ، والتنسيق مع المعلمين في ربط الأنشطة بالمقررات الدراسية.

وبالرغم من ذلك إلا أنه لابد التعرف واقع وأهمية الممارسات الادارية للمديرين تجاه تفعيل مختلف برامج النشاط في مدارس التعليم العام. فقد أتيح للباحث من خلال عمله كمشرف تربوي، ملاحظة بعض القصور في فعاليات النشاط الطلابي وإنخفاض مستوى التخطيط لبرامج، وعدم تحقيقه لأهدافه على الوجه المأمول. الامر الذي دعا الحاجة الى إجراء المزيد من الدراسات حول واقع وأهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية ومن هنا إنطلقت هذه الدراسة للتعرف على واقع وأهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع وذلك مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وأولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

إن اهتمام مدير المدرسة وقناعته بالنشاط الطلابي يؤدي إلى نجاح برامج النشاط وتحقق أهدافها المنشودة ، إلا أنه لوحظ من خلال تقرير عن واقع النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية، عدم قيام بعض مديري المدارس بأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي بالشكل المطلوب واسناد مهمة التخطيط له ومتابعته إلى وكيل المدرسة أو رائد النشاط، وضعف التنسيق بين مدير المدرسة ورائد النشاط ، ومشرفي مجالات النشاط الطلابي مما يعيق تحقيق أهداف النشاط ، كما لاحظ الباحث أيضا أن هناك قصورا في ممارسة المدير لدوره في تهيئة الجو المناسب لتفعيل النشاط الطلابي ، ولذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١- ما واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام ؟

٢- ما أهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام؟

٣- هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام باختلاف الوظيفة، والخبرة العملية في مجال التعليم، والمرحلة التعليمية، والدورات التدريبية في مجال النشاط الطلابي؟

أهداف الدراسة :

أن الهدف الرئيس للدراسة التعرف على واقع وأهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام بينبع الصناعية ، ويتفرع من الهدف الرئيسي أهداف الدراسة الحالية التالية :

١- الوقوف على واقع الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام.

٢- التعرف على أهمية الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام.

٣- الكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية وذلك تبعاً للوظيفة، والخبرة العملية في مجال التعليم، والمرحلة التعليمية، والدورات التدريبية في مجال النشاط الطلابي .

٤- التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات الإجرائية للأدوار الإدارية للمديرين ولذوي العلاقة بتفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١ - قد تساعد مديري المدارس في التعرف على الممارسات اللازمة للقيام بأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي .

٢ - الإسهام في تطوير أداء مديري المدارس تجاه تفعيل النشاط الطلابي .

٣ - قد تساعد المسؤولين عن النشاط الطلابي في الاطلاع على الأدوار الأساسية لذوي العلاقة بالنشاط الطلابي (المديرين ، ورواد النشاط ، ومشرفي المجالات ، ومرشدي الطلاب) .

٤ - قد تساعد المسؤولين عن النشاط الطلابي في تزويد ذوي العلاقة بالنشاط الطلابي (المديرين ورواد النشاط ومشرفي المجالات ومرشدي الطلاب) بالأدوار الأساسية لكل منهم في النشاط الطلابي والتي تساعد على تفعيل النشاط الطلابي ومشاركتهم فيه وزيادة وعيهم بأهداف وأهمية النشاط الطلابي .

٥ - تساعد على ابراز دور وسائل الإعلام تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام .

مصطلحات الدراسة :

تتبنى الدراسة الحالية المفاهيم التالية:

الأدوار الإدارية : مجموعة الأنشطة الإدارية (التخطيط ، التنظيم ، التنفيذ ، التوجيه ، المتابعة ، التقويم) التي يقوم بها مدير المدرسة مع ذوي العلاقة بالنشاط الطلابي لتفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام . (دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية ١٤٢٧ هـ)

النشاط الطلابي : عبارة عن مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنوية وفقا لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وبخطة محددة وفاعلة تحت إشراف المدرسة وتوجيه من معلمهم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. (دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية ١٤٢٧ هـ).

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية :

- الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على موضوع واقع وأهمية ممارسة المديرين لأدوارهم تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين مع كل من : رواد النشاط ، ومشرفي مجالات النشاط الطلابي ، ومرشدي الطلاب ، وأولياء الأمور ، والإدارة العامة للتربية والتعليم ، ووسائل الإعلام .

- الحدود البشرية : اشتملت الدراسة على عينة ممثلة من المديرين ورواد النشاط ومشرفي مجالات النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين .

- الحدود المكانية : أجريت الدراسة على مدارس التعليم العام (ابتدائي، متوسط ، ثانوي) الحكومية للبنين ببيبع الصناعية.

- الحدود الزمنية : اجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٠ هـ /١٤٣١ هـ

إن إستعراض المقدمة ، ومشكلة الدراسة وأسئلتها ، وأهدافها ، وأهميتها ، ومصطلحاتها ، وحدودها ، من خلال هذا الفصل يمهد لتناول الفصل الثاني والمتضمن للإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

يتناول هذا الفصل أدبيات الدراسة ، وينقسم إلى جزأين؛ الجزء الاول مخصص للإطار النظري والذي يشتمل على مفهوم النشاط الطلابي ، ونشأة النشاط الطلابي ومراحل تطوره ، وأهميته ، وأهدافه ووظائفه ، ودور مدير المدرسة تجاه تفعيل النشاط الطلابي ، ومسيرة النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية. أما الجزء الثاني فمخصص للدراسات السابقة والتعليق عليها وتوضيح علاقتها بالدراسة الحالية.

الجزء الاول: الإطار النظري

مفهوم النشاط الطلابي :

تعددت تعريفات النشاط الطلابي وذلك باختلاف الجوانب التي ينظر المربون من خلالها للنشاط الطلابي ومن ذلك :

أن النشاط الطلابي عبارة عن تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالتعليم وتعني بما يبذله الطالب من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدرته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على اثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره . (عبد الحميد : ٢٠٠٧ : ٣٠)

كما أن النشاط الطلابي يعني " جميع الجهود التي يقوم بها الطلاب وفق برنامج معين وحسب ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم خارج الفصل ليكملوا خبراتهم المكتسبة من داخل الفصل تحت اشراف المعلمين ويخدم المقررات الدراسية ويحقق أهدافا تربوية في ضوء الإمكانيات المتاحة ويعتبر جزءا من تقويم العملية التعليمية " (المنيف ١٤١٦ : ١٩)

والنشاط الطلابي عبارة عن " البرنامج أو البرامج التي تعدها المدرسة وتشرف على تنفيذها ، ويقبل عليها الطلاب لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم لتحقيق أهداف تربوية . لها علاقة بالمنهاج ، سواء أتم ذلك داخل المدرسة أو خارجها " (معاينة والعقول ١٤٢١ : ١٠١) .

وتعرف الإدارة العامة للنشاط الطلابي بالمملكة العربية السعودية النشاط الطلابي بأنه " مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنية وفقا لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وبخطة محددة و فاعلة تحت اشراف المدرسة وبتوجيه من معلمهم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية " . (دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية ، ١٤٢٧ هـ)

نشأة النشاط الطلابي ومراحل تطوره :

إن النشاط الطلابي قديم منذ زمن الإغريق والرومان ، وكانت تمارس فنون النشاط الطلابي المتعددة كالخطابة والتمثيل والمناظرات والموسيقى والألعاب الرياضية وقد اهتم العرب قبل الإسلام وبعده بأنواع النشاط المختلفة واشتهروا بمزاولة مختلف الألعاب والهويات كركوب الخيل والمبارزة والرماية ، وقد ظهر في العصر الحديث أول مدرسة تهتم بالنشاط الطلابي عام ١٨٩٦ م في ولاية شيكاغو الأمريكية وقد أسسها جون ديوي ، وكان الغرض من النشاط الطلابي إبعاد الملل والروتين الذي يصيب الطلاب من الدراسة النظرية (الدخيل ١٤٢٢: ١٢)

وقد مر النشاط الطلابي بأربع مراحل ، هي على النحو التالي :

١ - مرحلة تجاهل النشاط الطلابي ، حيث كان عددها قليلا ، وسارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها وكان اهتمام المعلمين مقتصرًا على المواد الدراسية وتلقين المعلومات دون التفات إلى النشاط الطلابي (شحاتة ، ١٩٩٨ : ٢١)

٢ - مرحلة معارضة النشاط الطلابي : حيث طغت الأنشطة الطلابية على وقت الطلاب ، وهددت الجو الأكاديمي واعتبرت أداة تصرف الطلاب عن دراستهم (١٩٩٨ : ٢١)

٣ - مرحلة تقبل النشاط الطلابي خارج نشاط المنهج : (النشاط اللامنهجي) حيث اعتبرت الأنشطة جزءًا من وظيفة المدرسة التي اهتمت بنمو المهارات الشخصية والاجتماعية ولذلك اهتم الطلاب وأولياء الأمور بالنشاط الطلابي باعتباره وسيلة لزيادة خبرات الطلاب وتعلمهم (محمود ١٤١٨ : ٢٤)

٤ - مرحلة الإهتمام بالنشاط الطلابي : حيث تغيرت النظرة التربوية من مرحلة الإهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الإهتمام بنمو القدرات سواء الشخصية أو الاجتماعية التي تتضمن

اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة ، وأصبحت المدارس مقتنعة بالتعليم عن طريق الخبرة وأن الأنشطة الطلابية ذات قيمة تربوية مفيدة وأن للأنشطة التربوية أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطالب ومدته بالخبرات المهمة في حياته العلمية والعملية (الدخيل ١٤٢٣ : ١٣)

يتضح مما سبق أن النشاط الطلابي مر بمراحل مختلفة بدأت من مرحلة تجاهل النشاط الطلابي وتطورت حتى وصلت إلى مرحلة الاهتمام بالنشاط الطلابي ولا زال النشاط الطلابي يواصل مراحل تطوره بناء على الدراسات والأبحاث التي تعمل على زيادة وعي ذوي العلاقة بالنشاط الطلابي بأهدافه وأهميته .

أهمية النشاط الطلابي :

تتضح أهمية النشاط الطلابي من خلال ما يحققه من أهداف تربوية وتعليمية ، فالنشاط الطلابي له تأثير فعال على سمات الطلاب الشخصية وذلك نظرا لاستجابته لميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيره على سلوكهم واتجاهاتهم ، واسهامه في تزويدهم بالمعلومات والمعارف بطريقة شيقة .

وللنشاط الطلابي أهمية كبيرة في حياة الطلاب تتمثل هذه الأهمية فيما يلي (القرشي ٢٠٠١ : ١٥):

- ١ - يساعد على تثبيت المفاهيم والحقائق التي يتعلمها الطالب في المنهج المدرسي .
- ٢ - يكشف مواهب الطلاب ويؤثر على قدراتهم .
- ٣ - ينمي العلاقات الإجتماعية .
- ٤ - استغلال أوقات فراغ بما يعود على الطلاب بالفائدة .
- ٥ - يواجه الطاقات الزائدة لدى الطلاب ويعمل على ابرازها .
- ٦ - يكون شخصيات الطلاب ويعمل على ابرازها .
- ٧ - يبرر الأهداف المتوخاة من التربية أمام المسؤولين التربويين أولياء الأمور .
- ٨ - يحل المشكلات لدى الطلاب في المنهج الدراسي أو في المنزل .
- ٩ - يساعد الطالب على إشباع حاجاته وميوله .

ويشير معاينة والعقول (١٤٢٥ : ٢٥) إلى أن أهمية النشاط الطلابي تتضح من خلال العمل على تحقيق ما يلي :

- ١ تعود الطلاب على احترام النظم العامة المنبثقة من الشريعة الإسلامية
- ٢ المساهمة في الكشف عن الميول والمواهب
- ٣ المساهمة في تنمية الخلق السليم والممارسات الايجابية والسلوك القويم عند الطلاب
- ٤ تعمل برامج النشاط المختلفة على وضع الطالب بمواقف مشابهة للحياة العملية
- ٥ يعمل النشاط على رفع المستوى الصحي للطلاب
- ٦ بناء الشخصية المتكاملة للطلاب حتى يكون مواطنًا صالحًا يرتبط بدينه ثم بوطنه ومجتمعه ويعتز بها
- ٧ تعميق قيم الدين الإسلامي وترجمتها إلى أفعال ومواقف وسلوك في حياة الطالب اليومية .
- ٨ تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي في ظل التطورات السريعة المعاصرة .
- ٩ ربط الطالب بالحياة الاجتماعية وتوثيق أواصر الثقة بينه وبين أفراد مجتمعه للقيام بمشروعات الخدمة العامة .
- ١٠ العمل على ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة والعمل الاجتماعي والعمل اليدوي وخدمة المجتمع.
- ١١ استثمار أوقات الفراغ بصورة سليمة بما يحدد معلومات الطلاب وينمي خبراتهم وينوعها ويؤدي إلى إثرائهم ثقافياً وينشط قدراتهم العقلية .
- ١٢ احترام العمل والعاملين وتقدير العمل اليدوي والإستمتاع به .
- ١٣ خدمة المادة العلمية حتى يتمثلها الطالب فيسهل استيعابها .
- ١٤ تلبية الاحتياجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصدقة وتحقيق الذات والتقدير .

ومن هنا تتضح أهمية النشاط الطلابي في مساعدة الطلاب في كثير من الجوانب التربوية ، والتعليمية ، والاجتماعية ، والنفسية ، والمهنية والتي تسهم في بناء شخصية الطالب من جميع الجوانب وتساعد على التكيف مع المجتمع الأمر الذي يوجب على إدارة المدرسة

الاهتمام بالنشاط الطلابي والعمل على تسخير امكانيات المدرسة المادية والبشرية من أجل تفعيل النشاط الطلابي وتحقيق أهدافه.

أهداف النشاط الطلابي:

يسعى النشاط الطلابي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال البرامج التربوية التي يقدمها للطلاب ويرى (محمود ١٤١٨ : ٣٤) أن للنشاط الطلابي أهداف كثيرة ومتعددة من أهمها :

- ١ بناء شخصية الطالب بناء متكاملًا ليصبح مواطنًا صالحًا .
- ٢ تعميق القيم الإسلامية وترجمتها إلى أفعال ومواقف وسلوك .
- ٣ تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي .
- ٤ ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة وخدمة المجتمع .
- ٥ اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتمييزها وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع .
- ٦ استثمار أوقات الفراغ فيما يجدد معلومات الطلاب وينمي خبراتهم وينوعها .
- ٧ احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي .
- ٨ خدمة المادة العلمية حتى يتمثلها الطالب فيسهل عليه استيعابها وفهمها وذلك من خلال المجسمات والرسوم التوضيحية واجراء التجارب والبحوث .
- ٩ الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة العربية والإسلامية وحضارتها والإقتداء بسيرة السلف الصالح مما يساعد على توسيع خبرات الطلاب .
- ١٠ تهيئة الفرصة للموهوبين عن طريق ما يؤديه من نشاط وتشجيعهم على التفوق والابتكار والإبداع .

ويشير (آل غائب ١٤٢٦ : ٣٤) إلى أن للنشاط الطلابي أهداف كثيرة ومنها ما يلي :

- ١ ممارسة المبادئ والأخلاق الكريمة بشكل عملي وتطبيقي من خلال برامج وأنشطة هادفة .
- ٢ بناء الشخصية الكاملة للطلاب ليصبح مواطنًا صالحًا .
- ٣ زيادة حصيلة التلاميذ العلمية وجعل المواد الدراسية ذات قيمة عملية وتطبيقية مفيدة .

- ٤ احترام العمل والاستمتاع به لأن الممارسة تجعل من النشاط مادة ممتعة .
 - ٥ اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة .
 - ٦ تعويد الطلاب على استثمار الأوقات الحرة في برامج هادفة ومفيدة.
 - ٧ تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلاب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصدقة وتحقيق الذات والتقدير .
 - ٨ اتخاذ النشاط وسيلة للإنتاج والإبداع والإبتكار وذلك باستغلال المواهب المتعددة عند الطلاب .
 - ٩ ربط المدرسة بالمجتمع المحيط عن طريق برامج خدمة البيئة والمساهمة في تطوير الحياة الاجتماعية .
- ويتضح مما سبق أن النشاط الطلابي يسعى في مجمل أهدافه إلى بناء شخصية الطالب بناء متكاملًا في كافة جوانبها من خلال ممارسة أنواع الأنشطة التي تتفق مع ميوله وقدراته وتعود عليه بالمنفعة والفائدة ، وكذلك خدمة المناهج الدراسية في جميع مجالاتها ، ويعمل على خدمة البيئة ، وتقوية العلاقة المتبادلة بين المدرسة والبيئة ، كما يساعد على اهتمام البيئة بالمدرسة ، وكذلك من بين أهدافه أنه يعمل على تحقيق النظام المدرسي.

وظائف النشاط الطلابي

يقوم النشاط الطلابي بوظائف متعددة لها أثر فعال في بناء شخصية الطالب وذلك من خلال المشاركة في برامج الأنشطة الطلابية المتنوعة ، ومن أهم هذه الوظائف ما يلي :

١ الوظيفة التربوية للنشاط

يحتاج الطلاب إلى خبرات حسية مباشرة عند تلقي المعارف والمعلومات ، للنشاط الطلابي يساعد في توفير هذه الخبرات حتى يزداد وضوح المعارف والمعلومات ويسهل على الطالب فهمها وتصورها (شحاته ، ١٩٩٨ : ٤٢).

كما يهيئ للطلاب مواقف تعليمية شبيهة بالمواقف التي يعيشونها في حياتهم ويسهم في اكسابهم خبرات تعليمية وتربوية تجعلهم مواطنين صالحين ويعمل على تقوية العلاقة بين الطلاب ومعلميهم وبين المدرسة والمجتمع (الدخيل، ١٤٢٣ : ٤٩)

كما يساعد الطلاب على القيام التدريجي بكتابة المقالات العلمية أو البحوث أو اجراء بعض التجارب ، وتتضح الوظيفة التربوية للنشاط الطلابي في تشجيع الطلاب الذين لديهم ميول أدبية أو علمية لتنمية مواهبهم مما يرغب الطلاب في المدرسة ويقلل من غيابهم.(معايطة والعقول ١٤٢٥ : ٣١)

وعلى ضوء ما سبق تتضح الوظيفة التربوية للنشاط الطلابي في تزويد الطلاب بالخبرات الحسية التي تساعد على فهم وتصور المعارف المجردة ، كما أنها تعمل على تهيئة المواقف التعليمية ، وتساعد الطلاب على اكتشاف ميولهم الأدبية أو العلمية ، كما تزيد الوظيفة التربوية للنشاط الطلابي من تعلق الطلاب بالمدرسة نتيجة لممارساتهم للأنشطة التي تخدم ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم .

٢ - الوظيفة الاجتماعية للنشاط :

يساعد النشاط الطلابي على تنمية المقومات الاجتماعية والمهارات التي تناسب كل مرحلة من مراحل النمو ، ويسهم في علاج المشكلات الشخصية الاجتماعية كالخجل والانطواء والتعصب وغيرها ، كما يساعد النشاط في زيادة المعلومات حيال التكامل الاجتماعي وتعديل السلوك مما يجعل الطلاب قادرين على القيام بدور فعال في الحياة الاجتماعية من خلال العمل التعاوني وسط علاقات انسانية ناجحة (محمود ١٤١٨ : ٣٣)

ويسهم النشاط الطلابي في قيام الصداقة بين أفراد الجماعة ، ومن خلاله يتدرب الطلاب على الخدمة العامة وتحمل المسؤولية ، واحترام الأنظمة والقوانين والتوفيق بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة ، ويفرس في نفوسهم التعاون ، والثقة بالنفس ، واحترام آراء الآخرين (الحربي ٢٠٠٦ : ٣٤)

ومما سبق تتضح الوظيفة الاجتماعية للنشاط الطلابي في اسهامه في علاج مشكلات الطلاب الاجتماعية كالخجل والانطواء من خلال ممارسة البرامج الجماعية وتحمل المسؤولية، كما تعمل الوظيفة الاجتماعية للنشاط على تدريب الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين واحترام الآخرين.

يقوم النشاط الطلابي بدور مهم في إتاحة الفرص للطلاب على التعرف أنواع المهن المختلفة، وتوفير الفرص لممارستها والتعرف على خصائصها ، والمهارات اللازمة لاتقانها مما يعمق في نفوس الطلاب حب المهنة واحترام العمل اليدوي وكذلك احترام أصحاب المهن المختلفة في المجتمع والنظر اليهم بنظرة ايجابية ، كما يساعد الطلاب على اختيار المهن التي تناسب قدراتهم وميولهم من خلال خبراتهم المكتسبة من الممارسة العملية في مجالات النشاط الطلابي (الرفاعي ٢٠٠٧ : ٤٩) والنشاط الطلابي يمد الطلاب بمعلومات دقيقة عن المهن المختلفة التي يمكن أن يمارسوها في مجتمعهم ، كما ينمي فيهم القيم التي تعين على النجاح المهني كالأمانة ، والاجتهاد ، والطموح (عبد الوهاب ، ١٩٨٧ : ٢٧) وللنشاط الطلابي دور كبير في تنمية الوعي المهني بتوفير فرص للتدريب على المهن عن طريق أصحاب الخبرة من ذوي المؤسسات المهنية في المجتمع المحلي وبذلك تتكون لدى الطلاب نظرة ايجابية نحو العمل عن طريق التدريب (الدخيل ، ١٤٢٣ : ٥٠)

ومن هنا تتضح الوظيفة المهنية للنشاط الطلابي في أنه يتيح للطلاب ممارسة المهن المختلفة لاختيار المهنة المناسبة لقدراتهم وميولهم ، ويرسخ في نفوسهم حب المهنة واحترام العمل اليدوي، ويزودهم بمعلومات عن بعض المهن ويجدد المهارات اللازمة للقيام بها ، وينمي في نفوس الطلاب القيم النبيلة التي تساعدهم على النجاح المهني .

الوظيفة النفسية للنشاط :

يقوم النشاط الطلابي بتنمية مجموعة من الوظائف النفسية للطلاب التي تسهم في اشباع ميولهم ورغباتهم ، وتنمية مواهبهم ، وتعمل على تحقيق الصحة النفسية السليمة لديهم ، ويعتبر النشاط الطلابي من أهم مصادر الدافعية إلى التعلم ، حيث يتعلم الطالب الكثير من المعارف والمهارات من خلال ممارسة أنواع النشاط الطلابي ، (معاينة والعقول ١٤٢٥ : ٢٩) كما يسهم في مساعدة الطلاب على تذليل ظاهرة الخجل والانطواء بمشاركتهم في الأنشطة الجماعية ، ويعمل على تحقيق النمو السليم لمواجهة الجماهير والتحدث اليهم واكتساب القدرة على الإقناع ، والقدرة على التعبير عن الآراء بأسلوب سليم (شحاته ، ١٩٩٨ : ٣٧) ،

ويشجع النشاط الطلابي روح الابتكار وينمي الثقة بالنفس ويجب الطلاب في التعاون مع الآخرين وشعورهم بالمسؤولية. (المنيف ، ١٤١٦ : ٧٥)

فالنشاط الطلابي يوفر الصحة النفسية للطلاب من خلال قيامه بمجموعة من الوظائف النفسية التي تسهم في اشباع رغبات وميول الطلاب وتنمية موهبتهم من خلال ما يقدمه من برامج متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وينمي فيهم الثقة بالنفس ، واثبات الذات بعيدا عن الأمراض النفسية كالشعور بالنقص ، والإحباط والإكتئاب ، والعقدة النفسية التي قد تهدم حياته وتجعله عالمة على نفسه وأسرته ومجتمعه .

المهارات اللازمة لمدير المدرسة لتفعيل النشاط الطلابي :

أن توفر المهارات الإدارية في مدير المدرسة أمر ضروري والتي تمكنه من أداء واجباته المناطة به تجاه تفعيل النشاط الطلابي في المدرسة ومن أهم هذه المهارات ما يلي :

١ المهارة الذاتية :

تتمثل المهارة الذاتية في السمات الجسمية والقدرات العقلية وضبط النفس حيث تتطلب السمات الجسمية وجود القوة البدنية والقدرة على التحمل والنشاط والحيوية والقدرات العقلية تمثل مجموعة من الاستعدادات الفكرية والعادات الذهنية كالتصور والذكاء والتمتع بروح المرح والدعابة والقدرة على إدراك العلاقات كما أن النضج الانفعالي يساعد على التصرف الحكيم (غنيم ، وآخرون ، ١٤٢٥ : ٣٧)

وهذه المهارة تساعد مدير المدرسة على تحمل مشقة متابعة الأنشطة الطلابية ليتمكن من ممارسة دوره تجاه تفعيل النشاط الطلابي ، كما تساعده على الابتكار واختيار البدائل لحل المشكلات التي تواجه برامج النشاط الطلابي ، وبناء علاقات سليمة مع ذوي العلاقة بالنشاط الطلابي .

٢ - المهارة الفنية :

يقصد بها أن تتوفر لدى مدير المدرسة قدر من المعلومات والأصول العلمية التي يتطلبها العمل الإداري ، والقدرة على تنظيم الظروف التي تمكن الجماعة من تحقيق أهدافها ، والقدرة

على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المحدد ، ولذا ينبغي على مدير المدرسة أن يعمل باستمرار على تنمية المهارات الفنية لديه بتعميق الجانب العلمي للعملية الادارية وزيادة مهاراته المعرفيه (مصطفى ٢٠٠٢ : ٣٢) وهذه المهارة تكتسب بالدراسة والخبرة والتدريب (حسان والعجمي ، ٢٠٠٧ : ٢٣٢) ومن أهم سمات المهارة الفنية اللازمة لمدير المدرسة الفهم العميق والشامل للأمور ، والافتتاع بالهدف (كنعان ١٤٠٢ : ٢٢٤)

وهذه المهارة تساعد مدير المدرسة في ممارسة دوره في مجال الأنشطة الطلابية في مواجهة المواقف التي تحتاج قدر كبير من المعلومات في الأنشطة الطلابية وذلك عن طريق التدريب والندوات وحضور المحاضرات وعن طريق الاطلاع على المجالات والكتب المتخصصة في مجال الأنشطة الطلابية .

٣ - المهارة الإنسانية :

تعني قدرة مدير المدرسة على التعامل مع العاملين معه وتنسيق جهودهم وايجاد روح العمل الاجتماعي بينهم ، وهذا يتطلب وجود الفهم المتبادل بينه وبينهم وعرفته لأرائهم وميولهم واتجاهاتهم ، وأن يكون مدير المدرسة قادرا على بناء علاقات طيبة مع الآخرين وتقبل اقتراحات العاملين معه وانتقاداتهم البناءة ، وإعطائهم الفرصة لإظهار ابتكاراتهم، وأشعارهم بالاطمئنان ، وتلبية طلباتهم ، وإشباع حاجاتهم (أحمد ٢٠٠٣ : ٤٥)

وهذه المهارة ضرورية لمدير المدرسة للقيام بدوره في تفعيل الأنشطة الطلابية حيث تساعده على تنسيق جهود مشرفي مجالات الأنشطة لطلابية واستغلال طاقاتهم الكامنة ، وتكوين جو يسوده الترابط والتعاون بين جماعات الأنشطة الطلابية ، واعطاء فرصة لرواد النشاط ومشرفي مجالات الأنشطة لإظهار ابتكاراتهم وأفكارهم وخبراتهم من أجل تحقيق أهداف النشاط الطلابي .

٤ - المهارة التصويرية :

يقصد بها القدرة على ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات التي تواجه النشاط الطلابي وتعمل على إيجاد الحلول قبل وقوع المشكلة وتعتمد المهارة التصويرية على القدرات العقلية والاستعدادات الذهنية والتي يمكن تمهيتها عن طريق المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية . (مصطفى ٢٠٠٢ : ٣١) ومن أهم قدرات المهارة التصويرية اللازمة لمدير المدرسة

الذكاء ، والمبادأة ، والابتكار ، وبعد النظر ، والقدرة على الحسم وسرعة التصرف ، والقدرة على التحكم بالمشاعر والانفعالات ، وإدراك العلاقات السليمة بين العاملين ، والكفاءة والانجاز (كنعان ، ١٤٠٢ : ٢٧٥)

وتعتمد هذه المهارة على استعدادات مدير المدرسة الفكرية وقدرته العقلية على إدراك المتغيرات ومدى تأثيرها على الأنشطة الطلابية ، وتساعد على التنبؤ بمشكلات النشاط الطلابي قبل حدوثها ، ويضع الخطط المناسبة لمعالجة المواقف التي تواجه الأنشطة الطلابية .
٥ - المهارة التطويرية :

وهي المهارة التي تدعو إلى اللحاق بركب التطور وتحديث بنية ونظم ومناهج وطرق وإدارة التربية وتتضمن ابتكار أفكار مستحدثة تتفق مع الفلسفة التربوية التي تقوم عليها عملية التطوير والتجديد ، والتأكيد على التجديد التربوي المتوافق مع روح حضارة العصر ، وتخطي العقبات المادية التي قد تعرقل مسيرة التطور وتحول دون اللحاق بركب التقدم العلمي والتقني ، والاهتمام بالبحث العلمي ووضع ركائزه وتقنياته وطرقه لخدمة العملية التربوية ، ويتحمل رجل الإدارة التربوية الدور الريادي باعتباره الركيزة الأساسية للتطوير والتجديد ومن وظائفه إدراك الواقع وتشخيصه وتفسيره من أجل تحسينه وتطويره (شمس الدين والفقي ، ١٤٢٨ : ٢٥٣) ومدير المدرسة مسئول عن تطوير وتحديث المدرسة لتحسين العملية التعليمية والتربوية للوصول لأداء متميز ممثلاً بتبصير المعلمين وتوعيتهم وتوجيههم التوجيه الموضوعي السليم من خلال إيضاح الجوانب العلمية والفنية والإدارية في عملهم بما يكفل لهم الأداء الجيد المتكامل ، ورعاية الطلاب وإتاحة الفرصة الكاملة لنموهم في كافة الجوانب ، وتطوير نوعية التعامل لكل فرد في المدرسة نحو الأفضل (محمد ، ١٤٢٩ : ٢٠٤)

وهذه المهارة ضرورية لمدير المدرسة لتفعيل النشاط الطلابي وذلك من خلال السعي نحو التجديد والتطوير في أساليب وطرق إدارة الأنشطة الطلابية وابتكار أفكار جديدة تساعد مدير المدرسة والقائمين على برامج النشاط الطلابي على الوصول بالنشاط الطلابي إلى تحقيق أهدافه المنشودة التي تتمشى مع متطلبات العصر كما تساعد هذه المهارة مدير المدرسة على فن التعامل مع ذوي العلاقة المباشرة بالنشاط الطلابي ، وتعمل على تنمية مهارة

الاتصال معهم ، وعلى زيادة مهارة البحث العلمي لدى المديرين الأمر الذي يؤدي إلى تطوير وتحديث برامج النشاط الطلابي .

وذلك من خلال السعي نحو التجديد والتطوير في أساليب وطرق إدارة الأنشطة الطلابية وابتكار أفكار جديدة تساعد مدير المدرسة والقائمين على برامج النشاط الطلابي على الوصول بالنشاط الطلابي إلى تحقيق أهدافه المنشودة التي تتمشى مع متطلبات العصر ، كما تساعد هذه المهارة مدير المدرسة على فن التعامل مع ذوي العلاقة المباشرة بالنشاط الطلابي وتعمل على تنمية مهارة الاتصال معهم ، وعلى زيادة مهارة البحث العلمي لدى المديرين الأمر الذي يؤدي إلى تطوير وتحديث برامج النشاط الطلابي .

دور مدير المدرسة في النشاط الطلابي :

إن اهتمام مدير المدرسة وقناعاته بالنشاط الطلابي أمر ضروري لتحقيق برامج النشاط الطلابي أهدافها المنشودة ، وقيام مدير المدرسة بدوره اتجاه تفعيل الأنشطة الطلابية عامل في نجاح النشاط الطلابي بالمدرسة ويتمثل دور مدير المدرسة فيما يلي : (المنيف ، ١٤١٦ : ٩٠)

- ١ توعية الطلاب بأهمية النشاط الطلابي وأهدافه وأنواعه وكيفية اختيار ما يتلائم مع ميولهم ورغباتهم.
- ٢ الموافقة على الأنشطة الطلابية التي تم اختيارها من قبل اللجنة المختصة بالنشاط الطلابي بالمدرسة .
- ٣ تهيئة البيئة التربوية المناسبة التي تساعد مشرفي مجالات الأنشطة والطلاب على تنفيذ الأنشطة المختلفة وتحقيق الأهداف المرجوة منها .
- ٤ اختيار مشرفي الأنشطة الطلابية بناء على خبراتهم وميولهم ورغباتهم ومهاراتهم بالتعاون مع رائد النشاط .
- ٥ توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة وتوزيعها على مجالات الأنشطة المختلفة.

٦ المتابعة المستمرة للأنشطة والمشرفين عليها ليتمكن من معرفة نقاط الضعف والقوة في تنفيذ الأنشطة واستغلال جميع الإمكانيات المتوفرة ، والتقويم المستمر للأنشطة وتحفيز وتشجيع المشرفين على الأنشطة والمشاركين فيها .

وجاء في (دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية ، ١٤٢٧ : ٢٢) أن دور مدير المدرسة في إنجاز خطط النشاط الطلابي يتمثل فيما يلي :

١ الإشراف على الخطة العامة للنشاط داخل المدرسة وتكاملها مع بقية الخطط ومتابعة سيرها .

٢ تكليف مشرفي مجالات النشاط حسب تخصصاتهم وميولهم .

٣ تشكيل ورئاسة مجلس النشاط الطلابي داخل المدرسة .

٤ تقييم رائد النشاط ومشرفي مجالات النشاط .

٥ ربط الأنشطة الطلابية بالمدرسة والمجتمع .

٦ اعتماد تقارير وسجلات النشاط .

٧ تكريم المتميزين ووضع الحوافز التشجيعية للعاملين في النشاط الطلابي .

٨ تفعيل دور القطاع العام والخاص لخدمة الأنشطة الطلابية في المدرسة .

٩ رئاسة مجلس الصندوق المدرسي .

١٠ - حل المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجه تنفيذ النشاط الطلابي في المدرسة .

ويرى (العتوم ، ١٤٢٨ : ٥٤) أن دور مدير المدرسة تجاه تفعيل النشاط الطلابي يتمثل فيما يلي :

١ تهيئة الظروف المناسبة والإمكانيات المادية والمعنوية لممارسة الأنشطة .

٢ تشجيع الطلاب وتحفيزهم على ممارسة الأنشطة الطلابية ، وصرف المكافآت التشجيعية للمتميزين منهم .

٣ التعاون مع رائد النشاط ومشرفي مجالات الأنشطة والطلاب في اختيار البرامج المناسبة والإشراف عليها .

٤ دعوة أولياء الأمور لزيارة المدرسة للتعرف على أهمية الأنشطة ودورها في مساعدة أبنائهم على صقل شخصياتهم وعلى التحصيل الدراسي .

٥ دعوة الهيئات المحلية والحكومية والخاصة للمشاركة في تفعيل الأنشطة الطلابية .

٦ القيام بالزيارات المختلفة للقطاع العام والخاص ، والتعرف على ما يمكن أن يساهم في تطوير الأنشطة الطلابية .

ومن مسؤوليات مدير المدرسة تجاه النشاط الطلابي الإشراف العام على النشاط الطلابي، ورفع تقارير دورية عن سير النشاط الطلابي بالمدرسة ، وتوزيع ميزانية النشاط الطلابي على مجالات الأنشطة الطلابية حسب حجم كل مجال ، (محمود ، ١٤١٨ : ١٥٤) كما يقوم مدير المدرسة بعقد اجتماعات دورية لمناقشة خطة النشاط الطلابي مع أعضاء مجلس النشاط ، والقيام بزيارات ميدانية خلال إقامة الأنشطة الطلابية ومتابعة أسلوب تنفيذ برامج النشاط الطلابي ، وتوفير المقرات المناسبة والإمكانات والمواد الخام اللازمة لتفعيل النشاط الطلابي (القرشي ، ١٤٢٢ : ٢٢)

يتضح مما سبق أن من الأدوار البارزة لمدير المدرسة تجاه تفعيل النشاط الطلابي : توعية الطلاب بأهمية النشاط الطلابي وما يعود عليهم بالمنفعة ، والتعامل الجيد مع ذوي العلاقة بالنشاط الطلابي وأخذ آرائهم فيما يسند إليهم من مجالات الأنشطة الطلابية بما يتمشى مع ميولهم ورغباتهم ، والاهتمام بتحسين ظروف بيئة العمل ، وتوفير الإمكانيات المادية والمالية اللازمة للأنشطة الطلابية ، والإشراف على خطة النشاط الطلابي على مستوى المدرسة بناء على الخطة العامة للنشاط الطلابي ، وتشجيع وتحفيز الطلاب ذوي العلاقة بالنشاط الطلابي ، والإشراف على التقارير الدورية لسير الأنشطة ورفعها إلى الإدارة العامة للتربية والتعليم ، والتقييم المستمر لرائد النشاط ومشرفي مجالات الأنشطة الطلابية.

الممارسات الإدارية لمدير المدرسة تجاه تفعيل النشاط الطلابي :

يمثل مدير المدرسة الركيزة الأساسية في العملية التربوية والتعليمية وعلى عاتقه تقع مسؤولية تحقيق المدرسة لأهدافها التي تسعى للوصول إليها ومن أهم مسؤولياته تفعيل النشاط الطلابي ويبرز دوره في الممارسات الإدارية التي يمارسها من خلال مهام كل من :

١ رائد النشاط :

لرائد النشاط دور بارز في إنجاح برامج النشاط الطلابي حيث يضطلع بمهمة التخطيط لبرامج النشاط الطلابي وفق إمكانيات المدرسة وحاجات الطلاب ورغباتهم ، حيث يقوم رائد النشاط بالإشراف على برامج النشاط الطلابي داخل المدرسة وخارجها ، ويشترك مع مدير المدرسة في التخطيط وتنظيم تلك البرامج الأمر الذي يتطلب أن يكون هناك تفاهم وتعاون بين مدير المدرسة ورائد النشاط ، وأن يجتاز مدير المدرسة المعلم المتميز الذي يتصف بالحماس لإنجاح برامج النشاط الطلابي ، وقد أشار كل من (الدخيل ، ١٤٢٢ : ٩٩) و (القرشي ، ١٤٢٢ : ٢٩) و (العتوم ، ١٤٢٨ : ٥٧) إلى أن دور مدير المدرسة تجاه تفعيل النشاط الطلابي مع رائد النشاط الطلابي يتمثل في طلب المدير من رائد النشاط الطلابي وضع خطة للنشاط الطلابي خاصة بالمدرسة وفق إطار خطة الإدارة العامة للتربية والتعليم في المنطقة ، ويكلفه بأمانة مجلس النشاط الطلابي بالمدرسة ويرتب جدول أعماله ويتابع تنفيذ توصياته ، ويسند إلى رائد النشاط الطلابي مسؤوليات صرف مخصص النشاط الطلابي وفق خطة المدرسة ، كما يكلف المدير رائد النشاط الطلابي بالإعلان بداية كل عام دراسي عن جماعات النشاط والمشرفين عليها ، ويطلب من رائد النشاط ، وضع خطة لبرنامج حصة النشاط الطلابي الأسبوعية وأساليب تنفيذها ، والتأكد من التزام جماعات النشاط الطلابي بالمدرسة بضوابط ممارسة الأنشطة الطلابية وفق التعليمات المنظمة لذلك ، ويطلب من رائد النشاط التنسيق مع الجهات ذات العلاقة عند تنفيذ برامج مشتركة مع جهات أخرى كمشروعات الخدمة وفق خطة المنطقة ، ويكلف رائد النشاط بإعداد ما يلزمه من نماذج وسجلات وتقارير تخدم النشاط الطلابي ، وفي نهاية كل فصل دراسي يطلب المدير من رائد النشاط رفع تقرير شامل لقسم النشاط الطلابي بالمنطقة على جميع النشاط الطلابي التي تم تنفيذها في المدرسة .

٢ مشرفي مجالات النشاط الطلابي :

إن المعلمين المشرفين على مجالات النشاط الطلابي مسؤولون عن تنفيذ برامج النشاط الموكلة إليهم ، فإذا أحسن مدير المدرسة اختيار المعلم الكفاء الذي لديه الرغبة في الإشراف على

مجال النشاط كان ذلك سببا في نجاح النشاط بالمدرسة ويبرز دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الطلابي مع مشرفي مجالات النشاط الطلابي من خلال اطلاع مشرفي الأنشطة الطلابية على ما يستجد في مجال النشاط الطلابي من تطوير وتنظيم ، ويرشحهم للالتحاق بالدورات التدريبية في مجال النشاط الطلابي ، ويراعي ميولهم ورغباتهم أثناء توزيعهم على مجالات الأنشطة الطلابية ، ويحثهم على زيارة المعارض والأنشطة التي تقام في المنطقة للاستفادة منها ، ويقدم لهم حوافز إيجابية ، ويطلعهم على التقارير الواردة عن زيارة المسؤولين حول النشاط في المدرسة ، وعلى نتائج المسابقات التي تشترك فيها المدرسة لمعرفة وتقييم جهودهم من خلال النتائج وترتيب المدرسة بين المدارس (الدخيل ، ١٤٢٢ : ٨٧) كما يوضح المدير لمشرفي مجالات الأنشطة الطلابية المهام المناطة بهم ، ويوفر لهم الاحتياجات اللازمة لتنفيذ كل نشاط ، ويقوم بزيارة ميدانية لمشرفي مجالات الأنشطة فيما نفذ وما لم ينفذ من برامج الخطة العامة للنشاط الطلابي (المنيف ، ١٤١٦ : ٨٩)

٣ - المرشد الطلابي :

يعتبر المرشد الطلابي المسئول الأول عن تفعيل الإرشاد الطلابي بالمدرسة فهو يقوم بممارسة العديد من المهام التي تهدف إلى تحقيق النجاح في حياة الطالب الدراسية . (الدهام ، ١٤٢٠ : ١٩) إن تنوع ألوان النشاط الطلابي أمر ضروري ليجد كل طالب ما يلائم استعداداته وميوله ، ولذا يجب إخضاع النشاط الطلابي لأساليب الإرشاد والتوجيه السليمة ، فما يناسب طالبا قد لا يناسب طالبا آخر (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٥) ويبرز دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الطلابي مع المرشد الطلابي من خلال حث المدير المرشد الطلابي على متابعة الطلاب الموهوبين في بعض الأنشطة الطلابية ووضع استمارة خاصة بهم واقتراح أسلوب رعايتهم ، وتكليفه بدراسة حالات الطلاب غير المتفاعلين في برامج النشاط الطلابي ، وطلب منه اقتراح بعض برامج النشاط التي يرى أهمية ممارستها لعلاج بعض المشكلات النفسية والسلوكية لدى بعض الطلاب (محمود ، ١٤١٨ : ١٥١) كذلك يحث المدير المرشد الطلابي على ملاحظة سلوكيات الطلاب أثناء تنفيذ النشاط لتعزيز السلوك الإيجابي ومعالجة السلوك السلبي ، ويحثه على التواصل المستمر مع أولياء الأمور لإبراز دور الأنشطة الطلابية ودورها التربوي في

نفوس الطلاب وتوضيح المشكلات التي تواجه أبنائهم أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية (العتوم ، ١٤٢٨ : ٦٢)

٣ أولياء أمور الطلاب :

إن تربية الأبناء مسئولية مشتركة بين البيت والمدرسة الأمر الذي يحتم عليهما تعزيز وتقوية العلاقة بينهما ، فالأسرة مسئولة عن تربية أبنائها تربية صالحة ، وعلى الجانب الآخر فالمدرسة تضطلع بمسئولية تربية النشء تربية متكاملة ولأولياء أمور الطلاب دورا

أساسيا في حث أبنائهم على المشاركة الفعالة في برامج النشاط الطلابي المتنوعة ، الأمر الذي يتطلب من مدير المدرسة العمل على توطيد العلاقة بين أولياء أمور الطلاب والمدرسة لضمان تفعيل برامج النشاط الطلابي ، وقد أشار (العتوم ، ١٤٢٨ : ٦٠) إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الطلابي مع أولياء أمور الطلاب يبرز من خلال طلب المدير من أولياء الأمور الاتصال المستمر بالمدرسة والاطلاع على أنواع الأنشطة الطلابية التي تقدمها المدرسة لأبنائهم ، وحثهم على المشاركة في مجالس الآباء ، ودعم الأنشطة الطلابية ماديا ومعنويا ، وحضور المهرجانات والمحاضرات والندوات التي تقيمها المدرسة لتفعيل النشاط الطلابي ، ويحثهم على تحفيز أبنائهم على المشاركة بالأنشطة الطلابية المناسبة لميولهم وقدراتهم ، وتقديم الاقتراحات والأفكار التي تخدم النشاط الطلابي ، ويضيف (معاينة والعقول ، ١٤٢٥ : ٣٩) على مدير المدرسة دعوة أولياء أمور الطلاب لحضور فعاليات الأنشطة الطلابية والمشاركة في تفعيل النشاط الطلابي بالمدرسة واستغلال ما يمكن من قدراتهم وخبراتهم بمشاركتهم في إعداد وتنفيذ برامج النشاط الطلابي ، وتوزيع مسابقات وأنشطة خاصة بأولياء الأمور يتم استعادتها وإعلان الفائزين بها ، ويشكر مدير المدرسة أولياء الأمور المشاركين بالأنشطة الطلابية ويبرز دورهم في إنجاح النشاط الطلابي .

٥ - الإدارة العامة للتربية والتعليم :

إن للإدارة العامة للتربية والتعليم دورا مهما في دعم وتفعيل النشاط الطلابي ، حيث تتحمل جزءا كبيرا من مسئولية تفعيل النشاط الطلابي ، ومتابعة سيره في المدارس للتأكد من تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية ، وقد أشار (الرفاعي ، ١٤٢٧ : ١٨٠) إلى أن دور مدير

المدرسة في تفعيل النشاط الطلابي مع الإدارة العامة للتربية والتعليم يبرز من خلال التنسيق مع إدارة النشاط الطلابي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بأهم احتياجات المدرسة الخاصة بالنشاط الطلابي للعمل على توفيرها ، وتوجيه الدعوة لبعض المسؤولين بالإدارة العامة للتربية والتعليم لحضور بعض فعاليات النشاط الطلابي بالمدرسة لدعم وتشجيع جهود منسوبي المدرسة في النشاط الطلابي والحرص على المشاركة في برامج وفعاليات النشاط الطلابي على مستوى الإدارة العامة للتربية والتعليم ، ورفع التقرير الختامي للنشاط الطلابي في المدرسة إلى الإدارة العامة للتربية والتعليم ، وإعداد تقرير بأهم البرامج والفعاليات المبتكرة في مجال النشاط الطلابي ورفعها للإدارة العامة للتربية والتعليم ، ويطلب مدير المدرسة من مشرف البرامج العامة والتدريب القيام بتنفيذ بعض البرامج التدريبية في مجال النشاط الطلابي في المدرسة ، وتزويد المدرسة ببعض الحقائق التدريبية التي يمكن الاستفادة منها، في تنفيذ الدورات التدريبية ويشير (محمود ١٤١٨ : ١٤٨) إلى أن من أدوار مدير المدرسة تجاه تفعيل النشاط الطلابي الطلب من الإدارة العامة للتربية والتعليم من خلال مشرف الإدارة المدرسية توفير الإمكانيات والمتطلبات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط الطلابي ، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الطلاب ورائد النشاط ومشرفي المجالات لإنجاح برامج النشاط الطلابي .

٦ - وسائل الإعلام :

للإعلام دور مهم في تفعيل النشاط الطلابي وقد أشار (سلامة ، ٢٠٠٥ : ٦١) إلى أن الإعلام ضرورة في المجتمع المدرسي كما هو ضرورة في غيره من المجتمعات ، فنشر الأخبار وشرح مغزاها وتوجيه الطلاب وإرشادهم من خلال وسائل الإعلام ييسر سير الأمور بالمدرسة ويسهل مهمة إدارة المدرسة على القيام بمسئولياتها تجاه تفعيل النشاط الطلابي وقد أشار (مصطفى ، ٢٠٠٢ : ١١٩) إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الطلابي مع وسائل الإعلام يبرز من خلال حرص المدير على تكوين علاقة حسنة مع وسائل الإعلام قائمة على التفاهم من أجل إبراز أنشطة المدرسة والنجاحات التي تحققتها مما يجعل أولياء الأمور يفخرون بالمدرسة وتقوي علاقتهم بها.

مسيرة النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية:

حظي النشاط الطلابي باهتمام حكومة المملكة العربية السعودية باعتباره ركنا مهما في العملية التربوية والتعليمية ، حيث يسهم في تزويد الطلاب بالمعلومات والاتجاهات الضرورية لبناء شخصياتهم وذلك بمراعاة ميولهم ورغباتهم وتنمية مواهبهم .

وقد كانت بداية النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية على شكل مباريات واحتفالات رياضية ، ففي عهد مديرية المعارف العمومية في عام ١٩٤٣ هـ ، أقامت المدرسة الابتدائية الأميرية بالمدينة المنورة احتفالا للملك عبد العزيز رحمه الله - وذلك في محطة العنبرية وفي أواخر عام ١٣٥٢ هـ قدمت مدرسة عنيزة حفلا تمثيليا حضره الملك عبد العزيز والملك فيصل ، رحمهما الله . وفي عام ١٣٦٣ هـ تم تكوين أول فرقة كشفية بمكة المكرمة ، وفي عام ١٣٧٠ هـ أقيم أول نادي علمي وأدبي بمدرسة شقراء (الدخيل ، ١٤٢٣: ١٥).

ولقد أولت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية النشاط الطلابي إهتماما بالغاً منذ إنشائها عام ١٣٧٣ هـ فقد مر النشاط الطلابي بعدة مراحل وهذه المراحل هي :

المرحلة الأولى : إنشاء إدارة التربية والنشاط الاجتماعي ١٣٧٣ - ١٣٨١ هـ

في العام التالي لإنشاء وزارة المعارف ١٣٧٤ هـ ، تم إنشاء وزارة التربية والنشاط الاجتماعي لتقوم بالإشراف على مختلف أنواع النشاط الطلابي في المدارس ووضع البرامج والخطط التي تساعد على نمو النشاط الاجتماعي وتقديم المقترحات التي تهدف إلى الرقي بالنواحي الاجتماعية ، وقد استجابت المدارس إلى توجيهات إدارة التربية والحديثه التي من أهمها : نظام الأسر المدرسية ، ومجالس الإباء والمعلمين ، والأندية الرياضية ، والأنشطة الاجتماعية والثقافية ، ونظام خدمة البيئة وقامت الوزارة بتزويد إدارة التربية

والنشاط الاجتماعي بالأخصائيين الاجتماعيين للقيام بالإشراف على نواحي النشاط الاجتماعي بالمدارس وتنظيم الجمعيات ودراسة الحالات الفردية وعينت الوزارة أيضا في كل منطقة تعليمية مشرفا يقوم بالإشراف على مختلف الأنشطة الطلابية في المدارس (المنيف،

المرحلة الثانية : إنشاء إدارة التربية الاجتماعية بالإدارة العامة لرعاية الشباب ١٣٨١ هـ -
١٤٠٠ هـ :

تم تطوير إدارة التربية والنشاط الاجتماعي إلى إدارة عامة لرعاية الشباب في عام ١٣٨١ هـ
ضمت أربع إدارات فرعية ، منها إدارة التربية الاجتماعية ، وتتولى هذه الإدارة التنظيم
والإشراف على الجمعيات التعاونية ومجالس الإباء والمعلمين والأندية المدرسية ونظام رواد
الفصول والإسعاف المدرسي بالإضافة إلى أنواع النشاط الطلابي المختلفة التي تقيمه المدارس
في مختلف مراحل التعليم كالنشاط الثقافي والاجتماعي وفي عام ١٣٨٢ هـ ، بدأت الإدارة
العامة بإقامة دورات تدريبية صيفية لإعداد الرواد الاجتماعيين للعمل في المدارس الابتدائية ،
وأقامت مراكز الشباب في المدارس ليمارس فيها الطلاب مختلف أنواع النشاط الاجتماعي
والرياضي والثقافي والفتي ، وقد تميز النشاط الاجتماعي في فترة ١٣٩١ هـ - ١٤٠٠ هـ
بتطور قياسي سواء على المستوى المركزي أو على مستوى المناطق التعليمية حيث استند العمل
على تشجيع المناطق للإسهام في الأنشطة المركزية التي تقيمها أي إدارة ، واستحداث ألوان
من الأنشطة الأخرى كالمراكز الاجتماعية للنشاط الطلابي لتنمية احتياجات الطلاب خلال
العطلة الأسبوعية على مدار العام الدراسي ، والتوسع الكمي في الأنشطة الصيفية
كالمراكز الصيفية ومراكز الرحلات الطلابية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب
خلال العطلة الصيفية للاستفادة مما تقدمه تلك المراكز من ألوان النشاط المختلفة (المنيف
١٤١٦ هـ)

المرحلة الثالثة : إنشاء الإدارة العامة للنشاط المدرسي عام ١٤٠١ هـ - ١٤١٩ هـ :

بعد أن تم تطوير الإدارة الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإرشاد الطلابي كان من ضمن
مهامها الإشراف على النشاط الطلابي ، ولكن فيما بعد فصل النشاط الطلابي عنها
وأصبحت له إدارة مستقلة تحت مسمى الإدارة العامة للنشاط الطلابي وتم ربطها بوكيل وزارة
التربية والتعليم المساعد لشؤون الطلاب ، ويترتب على هذا التطوير الشامل لأجهزة وزارة
التربية والتعليم اعتماد الهيكل العام للإدارة العامة للنشاط المدرسي بحيث أصبح يضم
الإدارات التالية : (الدخيل ١٤٢٣ : ١٨)

- ١ إدارة النشاط الاجتماعي .
- ٢ إدارة النشاط الكشفي .
- ٣ إدارة النشاط المسرحي .
- ٤ إدارة النشاط العلمي والأدبي .
- ٥ إدارة النشاط الفني والمهني .
- ٦ إدارة النشاط الرياضي .
- ٧ إدارة الشؤون الإدارية .

المرحلة الرابعة : الإدارة العامة للنشاط الطلابي ١٤١٩ هـ

جاء إقرار مسمى الإدارة العامة للنشاط الطلابي في الاجتماع الثالث لرؤساء أقسام النشاط الطلابي في الإدارات التعليمية عام ١٤١٩ هـ ، فقد تم اعتماد تسمية النشاط الطلابي بدلا من النشاط المدرسي وذلك تمشيا مع المفهوم الشامل للممارسات الطلابية داخل المدرسة وخارجها ، وقد اشتملت هذه الإدارة على تشكيل إداري جديد شمل كلا من : (معاينة والعقول ، ١٤٢٥ : ٢٢)

- ١ - إدارة النشاط الاجتماعي.
- ٢ - إدارة النشاط الكشفي.
- ٣ - إدارة النشاط العلمي.
- ٤ - إدارة النشاط الثقافي.
- ٥ - إدارة النشاط الرياضي.
- ٦ - إدارة النشاط الفني والمهني.
- ٧ - إدارة الميزانية والمتابعة.
- ٨ - إدارة الشؤون الإدارية.

وفي شهر ربيع الأول من عام ١٤١٩ هـ تم اعتماد تشكيل إدارة البرامج العامة والتدريب ضمن التشكيل الإداري للإدارة العامة للنشاط الطلابي وأنيط بها الإشراف على البرامج والفعاليات لكافة مجالات النشاط الطلابي إضافة إلى مهام تدريب الطلاب وتتولى هذه

الإدارة شؤون جميع الأنشطة الطلابية في حدود صلاحيات الوزارة ، وتتعاون مع الإدارات الأخرى داخل الوزارة كما تتعاون مع سائر الأجهزة والمؤسسات الأخرى داخل الوزارة كما تتعاون مع سائر الأجهزة والمؤسسات الأخرى العاملة في حقول رعاية الشباب على تحقيق الرعاية المتكاملة للشباب (الدخيل ، ١٤٢٣ : ١٩)

أهداف النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية:

هناك العديد من الأهداف العامة للنشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية وقد أشار (العتوم ، ١٤٢٨ : ٤٦) إلى أهمها كما يلي :

١ تحقيق الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية والتي تتمثل في الفهم الصحيح للإسلام وغرس العقيدة الصافية في نفوس المتعلمين ونشر القيم والمثل العليا التي جاء بها الإسلام .

٢ تنمية قدرات الطلاب في التفاعل مع المجتمع والبيئة والعمل على تميمتها .

٣ تنمية روح التعاون والتكامل الاجتماعي والإحساس بمشكلات المجتمع والعمل على حلها .

٤ العمل على رعاية الطلاب على أساس الإسلام والعمل على حل مشكلاتهم الفكرية والاجتماعية .

٥ إكساب الطلاب القدرة على التعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين .

٦ تنمية روح البحث والتفكير العلمي .

٧ تعويد الطلاب على استثمار أوقات الفراغ فيما يعود عليهم بالمنفعة والعمل الصالح .

٨ تعميق الوعي الفكري ورعاية الفكر لدى الطلاب لمواجهة المؤثرات الخارجية والأفكار المنحرفة .

٩ اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها والعمل على تميمتها وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع .

وقد حددت وزارة التربية والتعليم أهداف النشاط الطلابي العامة فيما يلي (دليل الأنشطة

الطلابية للمرحلة الثانوية ، ١٤٢٧ : ٩)

- ١ غرس مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف وترجمتها إلى واقع عملي وتعميقها في نفوس الطلاب .
- ٢ تقوية التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر واحترام العلماء .
- ٣ ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والمنافسة الشريفة والحوار البناء وتقبل الرأي الآخر .
- ٤ توثيق العلاقة الإيجابية بين المدرسة والأسرة والمجتمع .
- ٥ احترام العمل اليدوي والعاملين وتقدير قيمة العمل والاستمتاع به .
- ٦ إكتشاف المهارات والمواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها التوجيه السليم لخدمة الفرد والمجتمع .
- ٧ خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها واستيعابها من خلال الممارسة الفعلية لها .
- ٨ تعويد الطالب على الانتفاع من وقته فيما يعود عليه بالنفع والفائدة .
- ٩ تدريب الطلاب على التفكير العلمي لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم .
- ١٠ - الاهتمام بالمقدرات والمكتسبات الوطنية والمحافظة عليها .

يتضح مما سبق أهداف النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية تتفق مع أهداف النشاط الطلابي العامة التي جاءت بها الأبحاث النظرية حيث تمت مراعاة المراحل العمرية المختلفة للطلاب وتنمية قدراتهم وإشباع ميولهم واحتياجاتهم.

أهمية النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية

تتبع أهمية النشاط الطلابي من خلال أهدافه التربوية والتعليمية ولهذا تتبلور أهمية النشاط الطلابي في تركيزه على الجوانب التالية : (دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة المتوسطة ، ١٤٢٧ : ٩) و (الحقييل ، ١٤٢٧ : ٢٨٩) ومصطفى ، ٢٠٠٣ : ٩٨) و (العتوم ١٤٢٨ : ١٨)

- ١ إكساب الطلاب مبادئ وقيم إسلامية تسعى المدرسة لتحقيقها لخدمة المدرسة والمجتمع ليكون إنسانا صالحا .
- ٢ يساهم النشاط الطلابي في إكساب الطلاب خبرات اجتماعية في تكوين العلاقات الإنسانية السليمة داخل المدرسة وخارجها .
- ٣ يستاعد الطلاب على الانتماء الوطني وطاعة ولاة الأمر .

٣	رائد النشاط الطلابي	أميناً للمجلس .
٤	رائد التوعية الإسلامية	عضوا
٥	المُرشد الطلابي	عضوا
٦	أخصائي موهوب	عضوا
٧	المشرفين على الأنشطة	أعضاء

آلية عمل المجلس :

حددت وزارة التربية والتعليم الآلية التي يتم من خلالها عمل مجلس النشاط الطلابي على النحو التالي : (دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة المتوسطة ، ١٤٢٧ : ١٢)

- ١ يقوم مدير المدرسة بتشكيل أعضاء المجلس ممن يلتمس فيهم التميز والقدرة على إدارة الأنشطة الطلابية .
- ٢ يعقد المجلس اجتماعه الأول قبل بداية العام الدراسي وينظم من خلال الاجتماع البرنامج الزمني لعقد اجتماعاته ويحدد الأنشطة الطلابية وفق الإمكانيات المتاحة ويقر خطط الأنشطة وبرامجها الزمنية ويعد على ضوءها الخطة العامة للنشاط الطلابي بالمدرسة .
- ٣ يستقبل المجلس من مشرفي الأنشطة الطلابية البرنامج الزمني لخطة النشاط الذي يشرفون عليه .
- ٤ يدرس المجلس الخطط المقدمة ويقر برامجها وفق الإمكانيات المتاحة مراعيًا في ذلك التوازن بين أنواع الأنشطة الطلابية حتى لا يطفئ مجال على آخر .
- ٥ يعتمد المجلس ميزانية الأنشطة الطلابية من جميع إيرادات المدرسة من مقصف وغيرها وتوثيق جميع الواردات والمصروفات وفق اللوائح المنظمة لذلك .
- ٦ يتأكد المجلس من مشاركة جميع الطلاب في مجالات الأنشطة الطلابية وفقا لميولهم وتحقيقا لرغباتهم وتلبية لاحتياجاتهم .
- ٧ يعقد المجلس اجتماعا دوريا كل شهر يستعرض فيه البرامج وفقا للتقارير المرفوعة له من مشرفي مجالات الأنشطة المختلفة .

٨ يرفع مدير المدرسة تقريراً بخطاب رسمي لقسم النشاط الطلابي نهاية كل فصل دراسي ، ويوضح فيه عدد من الاجتماعات وتواريخها وجدول أعمالها والتوصيات التي نتجت عن تلك الاجتماعات متضمناً البرنامج الزمني لانعقاد المجلس والبرنامج الزمني لخطة نشاط المدرسة.

أنواع النشاط الطلابي

إن تنوع الأنشطة الطلابية أمر ضروري لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ولتلبية حاجات وميول ورغبات الطلاب المختلفة ، وقد حددت وزارة التربية والتعليم مجالات النشاط الطلابي (دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية ، ١٤٢٧ هـ)

- ١ النشاط الاجتماعي .
- ٢ النشاط العلمي .
- ٣ النشاط الثقافي .
- ٤ النشاط الكشفي .
- ٥ النشاط الرياضي .
- ٦ النشاط الفني والمهني .
- ٧ البرامج العامة والتدريب .
- ٨ نشاط التوعية الإسلامية .

ولهذه الميزانية أنشطة مخصصة ويتم توزيع هذه الميزانية على مجالات النشاط الطلابي حسب احتياجات كل مجال حيث أن بعض المجالات تحتاج إلى مواد خام واحتياجات أكثر من غيرها وخصوصاً الأنشطة الفنية والمهنية والرياضية .

وبعد استعراض المفاهيم الأساسية للنشاط الطلابي ، ونشأته ، ومراحل تطوره ، وأهميته ، وأهدافه ، ووظائفه ، ودور مدير المدرسة تجاه تفعيل النشاط الطلابي ، والمهارات اللازمة لمدير المدرسة لتفعيل النشاط الطلابي ، والنشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية سوف يتم تناول الدراسات السابقة كجزء من أدبيات الدراسة وهي مكتملة له .

الجزء الثاني

الدراسات السابقة

تناول هذا الجزء عرضا لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة تبعا لأقدمية تاريخها الزمني على النحو التالي:

هدفت دراسة غنيم واليحيوي (١٤١٦ هـ) إلى التعرف على واقع ممارسة المديرين لإدارة برامج النشاط الطلابي في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين بالمدينة المنورة ، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من ٨٧ مديرا و ٥٥٧ معلما ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة تكونت مجالاتها من التخطيط ، والتنظيم ، والمتابعة ، والتقويم ، لبرامج النشاط الطلابي ، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون ، واختبارات وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : يرى المديرون أنهم يمارسون برامج النشاط الطلابي بدرجة كبيرة في حين أن المعلمين يرون أنهم يمارسونها بدرجة متوسطة وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين حول مدى ممارسة المديرين لواقع إدارة الأنشطة الطلابية ولصالح المديرين ، وأن المرحلة التعليمية والمستوى العلمي والإعداد التربوي والخبرة العلمية والدورات التدريبية ونوع المبنى المدرسي ليس لها أثر على ممارسة المديرين لإدارة الأنشطة الطلابية .

في حين هدفت دراسة السويد (١٤٢٠ هـ) إلى التعرف على المهام الإدارية التي يجب على مديري المدارس المتوسطة القيام بها في تخطيط ومتابعة النشاط الطلابي ، والمعوقات التي تواجههم في ذلك وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت عينة الدراسة من ١١٦ مديرا ، ١٠٥ رائد نشاط واستخدام الباحث استبانة اشتملت على مسؤوليات مدير المدرسة في تخطيط النشاط الطلابي ، ومتابعته والمعوقات التي تعترض مدير المدرسة أثناء تخطيط ومتابعة النشاط الطلابي واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي وتحليل التباين واختبار (ك ٢) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : أن مديري المدارس المتوسطة يمارسون مسؤولياتهم الإدارية بشكل عام أثناء تخطيط النشاط المدرسي ومتابعته بدرجة عالية ، وأن مديري

المدارس المتوسطة يراعون في خططهم أن تكون مناسبة لإمكانيات المدرسة المادية ، ويقومون بالاطلاع على الخطة العامة للنشاط المدرسي الصادرة من إدارة التعليم ويحددون خطة النشاط للمدرسة على ضوءها .

كما هدفت دراسة المهداوي (١٤٢١ هـ) إلى التعرف على واقع تنظيم الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية بمحافظة الليث ، والتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة الطلابية بالصورة ، المطلوبة ، واستخدام المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية ووكلائهم ورواد النشاط ومشرفي مجالات النشاط في المدارس الثانوية بمحافظة الليث والذي بلغ عددهم (٢٠٠) فردا ، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث استبانته اشتملت على المجالات التالية : الأسس التنظيمية المتعلقة بالأنشطة الطلابية ، ومدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الطلابية ، وأهم معوقات تنظيم الأنشطة الطلابية واستخدام الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : أن الأسس التنظيمية المتعلقة بأهداف الأنشطة الطلابية تم مراعاتها بدرجة متوسطة وأن الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الطلابية قد توفرت بدرجة متوسطة ، وتم مراعاة خصائص الهيكل التنظيمي ومبادئ التنظيم الرئيسية بدرجة متوسطة ، وقد توفرت السجلات التنظيمية الأساسية وتمت متابعتها بدرجة كبيرة ، وتم مراعاة الإجراءات التعليمية الإدارية اللازمة لصحة تنفيذ النشاط الطلابي بدرجة متوسطة وأن من أهم معوقات تنظيم النشاط الطلابي : زيادة أعباء المشرفين ، وعدم وجود هيكل تنظيمي فعال ، وقلة الخامات والأجهزة ، والوسائل اللازمة لممارسة النشاط الطلابي ، وقلة الميزانية المخصصة للنشاط الطلابي .

في حين هدفت دراسة الحارثي (٢٠٠٣ م) إلى الوقوف على واقع الأنشطة الطلابية في المدارس المتوسطة النهارية للبنين في مدينة الطائف من وجهة نظر مديري ورواد النشاط في تلك المدارس ، والتعرف على دور الإدارة المدرسية نحو برامج النشاط الطلابي واستخدام المنهج الوصفي المسحي ، وتكون مجتمع الدراسة من مديري ووكلاء المدارس المتوسطة النهارية في مدينة الطائف ورواد النشاط في تلك المدارس وبلغ عددهم (١٢٦) فردا ، ولتحقيق هدف الدراسة صمم لباحث استبانته تضمنت مجال (تخطيط ، بناء ، تقويم) النشاط الطلابي واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه ، ومعامل اختبار (ألفاكونياخ) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : أظهرت الدراسة أهمية الأنشطة الطلابية ، حسب مجالاتها الثلاثة (التخطيط ، البناء والتقويم) حيث جاءت جميعها بقيم عالية بناء على المتوسط الحسابي العام وكشفت الدراسة أن دور الإدارة المدرسية نحو واقع تخطيط النشاط كان بدرجة عالية ، وكان بدرجة متوسطة نحو واقع بناء وتقويم النشاط الطلابي ، وبينت الدراسة أن واقع النشاط الطلابي بالمدارس المتوسطة بمدينة الطائف يتم بدرجة دون المأمول .

كما هدفت دراسة بدوي (١٤٢٣ هـ) إلى التعرف على واقع إدارة النشاط غير الصفوي والتعرف على درجة ممارسة مديرة المدرسة في ممارستها لدورها في إدارة النشاط وتحديد الصعوبات التي تواجه مديرة المدرسة في ممارستها لدورها في إدارة النشاط وقد استخدم المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من جميع مشرفات النشاط الطلابي ، وجميع مديرات المدارس المتوسطة ، وجميع رائدات النشاط الطلابي بمحافظة القنفذة ، وتم استخدام استبانته اشتملت على المجالات التالية : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(ت) واختبار تحليل التباين الأحادي وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها : أن أكثر عناصر التخطيط ممارسة هو " دراسة الخطة العامة للنشاط الواردة من إدارة تعليم البنات " وأن أكثر عناصر التنفيذ ممارسة هو " توضيح أهداف النشاط غير الصفوي للطالبات " وأن اعلي عنصر في المتابعة والإشراف هو متابعة الأعمال الميدانية للنشاط " وأن اعلي عنصر ممارسة في التقويم هو " تقويم دور النشاط غير الصفوي في اكتشاف الموهوبات ورعايتهن " وأن أعلى دور لمديرة المدرسة في التخطيط هو " الاطلاع على أهداف النشاط الواردة من إدارة التعليم " وأن أعلى دور لمديرة المدرسة في التنفيذ هو " توزيع برامج النشاط وفق زمن محدد " وأن أعلى دور لمديرة المدرسة في الإشراف والمتابعة هو " متابعة الأعمال الميدانية للنشاط " وأن اعلي دور لمديرة المدرسة في تقويم النشاط هو " تقويم النشاط غير الصفوي وفق ما حدد له من أهداف " وأن أكثر الصعوبات التي تواجه المديرة هي " عدم وجود دورات تدريبية للمعلمات في مجال النشاط غير الصفوي " ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة ، باختلاف متغير المبنى المدرسي في مجالات (التخطيط والتنفيذ

والتقويم) في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين آراء أفراد عينة الدراسة في مجال الإشراف والمتابعة لصالح المديرات .

في حين هدفت دراسة أبو عريضة ، وآخرون (٢٠٠٥م) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلاب في النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ، ، والتعرف على مدى اختلاف دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلاب في النشاط الرياضي تبعاً لمتغيرات (الجنس والعمر ، المؤهل العلمي ، ومكان السكن) ، واستخدام المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) معلماً ومعلمة من مديرية تربية اربد الأولى ، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحثون إستبانة اشتملت على المجالات التالية : (التخطيط للنشاط الداخلي ، وإدارة النشاط ، والتنفيذ وعرض النشاط ، والإمكانات والحوافز) ، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية : المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، وتحليل التباين المتعدد ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : للإدارة المدرسية دور ايجابي في تفعيل مشاركة الطلاب في النشاط وذلك في جميع مجالات الدراسة ، وان هناك دور للإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلاب يعزي إلى متغير الجنس ، وأن التخطيط للنشاط الرياضي له دور كبير في إعداد الطلاب وإكسابهم الصفات البدنية ، أن إدارة النشاط الداخلي لها دور مهم في إبراز الأنشطة الاجتماعية الحياتية للطلاب وأن تنفيذ وتنوع الأنشطة الرياضية يحقق التفاعل الاجتماعي ، وأن للحوافز دوراً مهماً وكبيراً في تفعيل سلوك الطلاب حيث تدفع الطلاب للمشاركة والإقبال على هذا النشاط .

أما دراسة آل غائب (١٤٢٦ هـ) فقد هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي لخطة النشاط الطلابي والمعوقات التي تحول دون تطوير خطط النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية ، واستخدام المنهج الوصفي المسحي ، وطبقت الدراسة على مشرفي النشاط التربوي ورواد النشاط في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية وكانت عينة مشرفي النشاط الطلابي ١٢٢ مشرفاً ، وعينة رواد النشاط في المدارس الثانوية ٢٥٨ رائداً ، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث استبانة اشتملت على المجالات التالية : واقع النشاط الطلابي بالمدارس الثانوية والمعوقات التي تحول دون تطوير خطة النشاط في المدارس الثانوية والمعوقات التي تحول دون تطوير خطة النشاط في المدارس الثانوية وأساليب تطوير خطة النشاط في المدارس الثانوية واستخدام الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار(ت) واختبار

شيفيه ، ومعامل اختبار (ألفاكونباخ) ، ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : أن أفراد العينة يدركون أهمية تخطيط النشاط الطلابي ، وأن الطلاب وأولياء الأمور لا يشتركون في وضع خطة النشاط الطلابي ، وأن من بين معوقات النشاط الطلابي غياب الحوافز المادية والمعنوية ، وعدم تأهيل رائد النشاط الطلابي ، وانفصال النشاط عن المواد الدراسية ، وقلة الإمكانيات المادية .

كما هدفت دراسة المحرج (١٤٢٨ هـ) إلى التعرف على واقع إدارة التخطيط الطلابي في المرحلة الثانوية والمشكلات التي تواجه إدارة النشاط الطلابي ، ومدى الاستفادة من بعض الاتجاهات الإدارية والتربوية المعاصرة واستخدام المنهج الوصفي والمسحي ، وطبقت الدراسة على مشرفي النشاط والمديرين ورواد النشاط الطلابي ، والطلاب بالمدارس الثانوية بالملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من المشرفين والمديرين ورواد النشاط من (٢٩١) فردا وتكونت عينة الطلاب من (٦٠٢) طالبا ، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث استبيانين أحدهما للطلاب والأخرى لمشرفي النشاط الطلابي ، والمديرين ، ورواد النشاط الطلابي غير الصفي وتضمن أربعة مجالات : أهداف النشاط الطلابي ، وأنواعه : أساليبه ، مشكلاته ، والبعد الثاني : إدارة النشاط الطلابي غير الصفي وتتضمن أربعة مجالات (التخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه والرقابة) واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه ، ومعامل اختبار (ألفاكونباخ) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : أن أهداف النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية متحقق في الواقع بدرجة تتراوح بين الدرجتين المتوسطة والكبيرة ، وأن التنوع في استخدام أنواع الأنشطة الطلابية يتم بدرجة تتراوح بين المتوسطة والكبيرة وأن وجود مشكلات النشاط الطلابي في الواقع تتراوح بين الدرجتين المتوسطة والكبيرة وأن القيام بوظيفة التخطيط والتنظيم يتم بدرجة تتراوح بين الدرجتين المتوسطة والكبيرة ، وأن وظيفة التوجيه والرقابة تتم بدرجة متوسطة .

التعليق على الدراسات السابقة :

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوعها فهي تتناول موضوع إدارة النشاط الطلابي إلا أنها اختلفت بالطريقة التي تناولت بها الموضوع فقد تناولت دراسة غنيم واليحيوي (١٤١٦ هـ) ودراسة المهداوي (١٤٢١ هـ) ودراسة الحارثي (٢٠٠٣ م) ودراسة بدوي (١٤٢٣ هـ) ودراسة آل غائب (١٤٢٦ هـ) ودراسة المحرج (١٤٢٨ هـ) واقع إدارة الأنشطة الطلابية من حيث العمليات الإدارية (التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة والتقييم) . وتناولت دراسة السويد (١٤٢٠ هـ) المسئوليات الإدارية لمديري المدارس المتوسطة في تخطيط ومتابعة النشاط الطلابي ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحارثي (٢٠٠٣ م) في دراسة الواقع والمأمول لإدارة الأنشطة الطلابية ، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة بتناولها الواقع والأهمية لممارسة المديرين لأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي ، مع العناصر المتعلقة بالنشاط الطلابي التالية : رواد النشاط ومرشدي الطلاب ومشرفي مجالات الأنشطة الطلابية وأولياء الأمور والإدارة العامة للتربية والتعليم ووسائل الإعلام حيث أن الدراسة الحالية لم تتناول العمليات الإدارية مباشرة وإنما تناولت الممارسات الإدارية في كيفية التعامل مع مختلف فئات النشاط الطلابي بصورة مباشرة متضمنة جميع العمليات الإدارية (التخطيط ، والتنظيم ، والتنفيذ ، التوجيه ، المتابعة ، التقييم) مع كل فئة من الفئات ذات العلاقة بالنشاط الطلابي بصورة مباشرة بعيدة عن العمومية في تناول العمليات الإدارية على وجه العموم كما حصل في تناولها من قبل الدراسات السابقة . كما اختلفت بتطبيقها حيث طبقت على جميع مراحل التعليم العام (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) . واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث البيئات التي طبقت بها ، فدراسة غنيم واليحيوي (١٤١٦) ودراسة السويد (١٤٢٠) ودراسة المهداوي (١٤٢١) ودراسة الحارثي (٢٠٠٣) ودراسة بدوي (١٤٢٣) ودراسة آل غالب (١٤٢٦) ودراسة المحرج (١٤٢٨) أجريت في المملكة العربية السعودية . وطبقت الدراسات السابقة على مشرفي ومشرفات الأنشطة الطلابية والمديرين والمديرات ورواد ورائدات النشاط الطلابي والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات. أما الدراسة الحالية فطبقت على المديرين ورواد النشاط ومشرفي المجالات. واستخدمت اغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. واغلب الدراسات السابقة استخدمت في تحليل

المعلومات الاساليب الاحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل الثبات (الفا كرونباخ) ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) وتحليل التباين الاحادي، واختبار شيفيه. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه ، ومعامل ارتباط بيرسون .

أهمية الدراسة السابقة للدراسة الحالية :

أفادت الدراسات السابقة للدراسة الحالية من عدة أوجه على النحو التالي :

- إفادة الدراسات السابقة للدراسة الحالية في تحديد عنوان الدراسة.
- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من حيث دور الإدارة المدرسية تجاه تفعيل النشاط الطلابي وكيفية إدارته .
- الإفادة من الدراسات السابقة في طريقة إختيار منهج الدراسة وتحديد العينة وفئاتها وبناء أداة الدراسة الحالية من حيث عباراتها ومجالاتها ومقياس تدرج الإجابات وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية المعالجة الإحصائية وفي تصميم الجداول وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها .

تم في هذا الفصل عرض الإطار النظري بما احتوى عليه من عرض العناصر الأساسية للنشاط الطلابي وممارسة المديرين مع ذوي العلاقة بالنشاط الطلابي ، وكذلك عرض جهود المملكة العربية السعودية تجاه تفعيل النشاط الطلابي كما تم عرض الجزء الثاني المتعلق بالدراسات السابقة، وقد تم عرضها تبعا للتسلسل الزمني، كما تم التعليق عليها وتوضيح أهميتها للدراسة الحالية. وسيتم في الفصل التالي عرض منهج الدراسة ووصف المجتمع الأصلي للدراسة، وإجراءات اختيار العينة، وجمع البيانات، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في التحليل ، وطريقة تحليل البيانات .

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفا للخطوات التي اتبعتها الدراسة، وذلك من خلال بيان منهج الدراسة ووصف المجتمع الاصيل للدراسة وإجراءات عينة الدراسة وخصائصها، وأداة الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل الدراسة وطريقة تحليل المعلومات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والذي يعرف على أنه " البحث الذي يهدف الى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية" (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤: ٢٠٥).

وقد أشار العساف (٢٠٠٦: ١٩١) أن هذا المنهج يستخدم لوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها. وتم التعرف على واقع وأهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل برامج النشاط، اعتمادا على ما يلي:

١ الدراسات النظرية السابقة المتعلقة بإدارة النشاط الطلابي.

٢ دراسة ميدانية من خلال إستبانة لمعرفة واقع وأهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل برامج النشاط الطلابي.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة الاصيل من (١٥٠) مدير ورائد نشاط ومشرف مجال نشاط في مدارس التعليم العام بينبع الصناعية للبنين حسب الكراس الاحصائي للعام الدراسي ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ ويوضح الجدول رقم (١) توزع أفراد المجتمع الاصلى تبعا للوظيفة:

جدول رقم (١) توزيع أفراد المجتمع الاصيل تبعا للوظيفة

الوظيفة	مدير مدرسة	رائد نشاط	مشرف مجال نشاط	المجموع الكلي
العدد	١٥	١٥	١٢٠	١٥٠

عينة الدراسة:

استخدمت الطريقة العشوائية في تحديد نوعية العينة. حيث أن الطريقة العشوائية تعطي فرصا متساوية ودرجة احتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع الدراسة للظهور في العينة (العساف، ٢٠٠٦: ٩٧). ولقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣١) مدير ورائد نشاط ومشرف مجال نشاط وذلك بنسبة (٢٠,٧) من مجتمع الدراسة الاصيلي، والبالغ عددهم (١٥٠)، وبلغ عدد المديرين منهم (٨) بنسبة (٥,٣٣%) من أفراد العينة كما بلغ عدد رواد النشاط (١٠) حيث شكلت ما نسبته (٣,٣٢%) من العينة. أما مشرفي مجال النشاط فبلغ عددهم (١٣) أي بنسبة (٤١,١%).

خصائص عينة الدراسة:

البيانات الاولية لعينة الدراسة من المديرين ورواد النشاط ومشرفي المجالات:

تشتمل المعلومات لعينة الدراسة من المديرين ورواد النشاط ومشرفي المجالات على ما يلي:
الوظيفة، والخبرة العملية في التعليم، والمشاركة في الدورات التدريبية في مجال النشاط،
وحجم المبنى المدرسي، ونوعه. إنظر الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة تبعا للوظيفة والخبرة العملية والدورات

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الوظيفة	مدير	٨	٢٥,٨%
	رائد نشاط	١٠	٣٢,٣%
	مشرف مجال نشاط	١٣	٤١,١%
الخبرة العملية	قصيرة (من ١ الى ١٠)	١٢	٣٨,٧%
	متوسطة (من ١٠ الى ٢٠)	١٨	٥٨,١%
	طويلة (من ٢٠ فأكثر)	١	٣,٢%
المرحلة التعليمية	ابتدائي	٩	٢٩%
	متوسط	١١	٣٥,٥%
	ثانوي	١١	٣٥,٥%
الدورات التدريبية	مدربون	٢٣	٧٤,٢%
	غير مدربين	٨	٢٥,٨%
حجم المدرسة	صغير (أقل من ٣٠٠ طالب)	٠	٠%
	متوسط (من ٣٠٠ الى أقل من ٥٠٠ طالب)	٣	٩,٦%
	كبير (من ٥٠٠ طالب)	٢٨	٩١,٤%
نوع المبنى	حكومي	٣١	١٠٠%
	مستأجر	٠	٠%

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي:

١- أن غالبية أفراد العينة هم من مشرفي المجالات إذ بلغت نسبتهم ٤١,١% ثم رواد النشاط حيث بلغت نسبتهم ٣٢,٣% وأخيرا مديري المدارس والذي كانت نسبتهم ٢٥,٨% من أفراد عينة الدراسة.

٢- أن أغلب أفراد العينة هم من فئة الخبرة المتوسطة في التعليم (من ١٠ الى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٥٨,١%)، ثم أفراد العينة ذات الخبرة القصيرة (من ١ الى ١٠ سنوات) حيث كانت نسبتهم (٣٨,٧%). أما أفراد العينة ذو الخبرة الطويلة (من ٢٠ سنة فأكثر) فكانت نسبتهم (٣,٢%) كأقل فئة في عينة الدراسة.

٣ وبالرغم من الاختيار العشوائي للعينة إلا أن توزع أفراد العينة على المراحل الدراسية كان متقاربا إلى درجة كبيرة جدا حيث بلغ أفراد عينة الدراسة العاملين في المرحلة الابتدائية (٢٩٪) في حين بلغ عدد أفراد العينة العاملين في كل من المرحلتين المرحلة المتوسطة والثانوية (٣٥,٥٪)

٤ أن معظم أفراد العينة حاصلين على دورات تدريبية في مجال الأنشطة حيث بلغت نسبتهم ٧٤,٢٪ في حين بلغت نسبة الذين لم يتلقوا أي تدريب في مجال النشاط الطلابي ٢٥,٨. وقد يعود ذلك إلى إهتمام الهيئة الملكية ببرامج النشاط الطلابي، وتفعيل مركز التدريب التربوي لتقديم الدورات التخصصية للعاملين في ميدان التربية والتعليم.

٥ أن غالبية أفراد عينة الدراسة في مبان كبيرة الحجم إذ بلغت نسبتهم ٩١,٦٪ في حين بلغت نسبة افراد العينة في مدارس متوسطة الحجم ٩,٦٪ ، ولم يوجد اي فرد من عينة الدراسة من مدارس صغيرة. ويعود ذلك الى توجه الهيئة الملكية حيث أنها تتجنب بناء المدارس صغيرة الحجم نظرا لإرتفاع كلفة تشغيلها مقارنة بالمدارس المتوسطة والكبيرة التي تحقق خدمة عدد كبير من الطلاب وتوفير كافة الخدمات التعليمية والتربوية من خلال فريق عمل تربوي متكامل.

٦ أن جميع مدارس ينبع الصناعية هي مدارس حكومية بنسبة ١٠٠٪. حيث تحرص الهيئة الملكية على تجهيز البنية التحتية وإعداد المرافق لتقديم الخدمات التعليمية. وقد تساعد المدارس المزودة بكافة المستلزمات والاحتياجات التعليمية في زيادة فعالية برامج النشاط الطلابي مما يعود بالفائدة والنفع للطلاب.

أداة الدراسة:

تم استخدام إستبانة طبقت على المديرين ورواد النشاط ورواد النشاط ومشرفي المجال، وخصص الجزء الاول من الاستبانة للمعلومات الاولية لعينة الدراسة كالوظيفة والخبرة العملية في التعليم والمرحلة التعليمية والدورات التدريبية وحجم المدرسة ونوع المبنى المدرسي. كما خصص الجزء الاخر من الاستبانة للمعلومات الاساسية لمشكلة الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ٦٩ عبارة موزعة على ستة مجالات على النحو التالي:

المجال الاول: الممارسات الادارية للمديرين تجاه تفعيل النشاط مع رائد ويتضمن ١٤ عبارة

المجال الثاني: الممارسات الادارية للمديرين تجاه تفعيل النشاط مع مشرفي مجالات الانشطة
ويتضمن ١٢ عبارة.

المجال الثالث: الممارسات الادارية للمديرين تجاه تفعيل النشاط مع المرشد الطلابي ويتضمن
١١ عبارة.

المجال الرابع: الممارسات الادارية للمديرين تجاه تفعيل النشاط مع اولياء الامور ويتضمن ١٢
عبارة.

المجال الخامس: الممارسات الادارية للمديرين تجاه تفعيل النشاط مع الادارة العامة للتربية
والتعليم ويتضمن ١١ عبارة.

المجال السادس: الممارسات الادارية للمديرين تجاه تفعيل النشاط مع وسائل الاعلام ويتضمن ٩
عبارات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت والمكون من خمس مستويات لقياس بعد واقع الممارسات الفعلية
للمديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية وهي على النحو
التالي:

(بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جدا) ويضع
المجيبون إشارة (√) أمام الاستجابة التي يرونها مناسبة. وكذلك الحال بالنسبة لبعدها أهمية ممارسات
المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية

جمع البيانات:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة من مديرين ورواد نشاط ومشرفي مجالات مع توضيح
الغرض من الدراسة وأهمية تحري الدقة في الاجابة على عبارات الاستبانة. وبعد جمع البيانات قام
الباحث بإدخالها في الحاسب الالي وتحليل المعلومات باستخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم
الاجتماعية SPSS.

الاساليب الاحصائية:

إستخدم الباحث عددا من الاساليب الاحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب التئوية والمتوسط الحسابي وإختبار(ت) للمجموعات المستقلة (T-test) في حالة وجود مجموعتين وتحليل التباين الاحادي (one way anova) في حالة وجود أكثر من مجموعتين. كما تم استخدام شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية الذي يظهر الدلالة الاحصائية لأي مجموعة من المجموعات.

تم فيما سبق استعراض الاجراءات الميدانية التي قام بها الباحث. حيث تضمن ذلك مجتمع العينة وإختيار عينة الدراسة ثم تحليل نتائج البيانات الاولية لعينة الدراسة، ووصف للإستبانة في صورتها النهائية، وسيتم في الفصل الرابع استعراض تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

تحليل المعلومات:

بعد أن تم إدخال المعلومات في الحاسب الآلي ومراجعتها قام الباحث بتحليل معلومات الدراسة شخصيا بإستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث اعطيت درجات محددة لكل حقل من حقول الاجابات المتعلقة ببعد واقع الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية القيم الرقمية التالية يمارس بدرجة كبيرة جدا (٥)، يمارس بدرجة كبيرة (٤)، يمارس بدرجة متوسطة (٣)، يمارس بدرجة ضعيفة (٢)، يمارس بدرجة ضعيفة جدا(١). وقد تم إعطاء الاجابات المتعلقة ببعد أهمية الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية القيم الرقمية نفسها، كما تم اعطاء رموز معينة للمعلومات الاولية لأفراد عينة الدراسة من المديرين ورواد النشاط ومشرفي المجالات. وتضمن التحليل المعلومات الاساسية المتعلقة ببعد واقع وأهمية الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية مع: رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي والادارة العامة للتربية والتعليم وأولياء الامور وسائل الاعلام بإعتبارهم متغيرات تابعة وإعتبار المعلومات الاولية لعينة الدراسة متغيرات مستقلة وهي الوظيفة، الخبرة العملية في مجال التعليم، المرحلة التعليمية، الدورات التدريبية في مجال النشاط، حجم المدرسة، نوع المبنى المدرسي.

وقد كانت الدلالة الاحصائية لجميع الاختبارات ٠,٠٥

تم في هذا الفصل عرض منهج الدراسة ووصف المجتمع الاصلي للدراسة وإجراءات عينة الدراسة وخصائصها، وأداة الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل الدراسة وطريقة تحليل المعلومات. وسيتم في الفصل التالي تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الخامس

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة من خلال تحليل ومناقشة أسئلة الدراسة

الإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل برامج النشاط الطلابي

في مدارس ينبع الصناعية؟ انظر جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب المجالات حسب متوسطاتها الحسابية لأراء أفراد العينة حول واقع ممارسة المديرين لأدوارهم مع الفئات الممثلة لمجالات الدراسة لتفعيل برامج الأنشطة الطلابي في مدارس ينبع الصناعية

مشرفو المجالات (ن=١٣)			رواد النشاط (ن=١٠)			المديرون (ن=٨)			المجال
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع رائد النشاط
١	١,١٠	٣,٧٥	١	٠,٩٢	٣,٨٢	٢	٠,٧٢	٤,٣٦	مشرف مجال النشاط
٢	١,٠٤	٣,٧٣	٢	١,٠٠	٣,٦٧	١	٠,٧٠	٤,٣٨	المرشد الطلابي
٣	١,٣٢	٣,٣٨	٣	١,١١	٣,٦٤	٣	٠,٨٥	٤,٠١	أولياء الامور
٥	١,٢٢	٣,٠٧	٦	١,٥٦	٢,٧٨	٥	١,٠٩	٣,٥٤	إدارة التربية والتعليم
٤	١,٢٦	٣,٢٩	٤	١,٥٦	٣,٢٢	٤	٠,٩٥	٣,٧٥	وسائل الاعلام
٦	١,٤٠	٢,٦٥	٥	١,٥٩	٢,٨٣	٥	١,٤٣	٣,٥٤	مجموع المتوسطات
	١,٢٢	٣,٣١		١,٢٩	٣,٣٢		٠,٩٥	٣,٩٣	

ن= عدد أفراد العينة وينطبق ذلك على جميع الجداول اللاحقة

♦♦ المتوسط الحسابي

١ من ١ الى ٢,٥ بدرجة ضعيفة

٢ من ٢,٥ الى أقل من ٤ بدرجة متوسطة

٣ من ٤ الى ٥ بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي العام لأراء المديرين حول واقع ممارستهم لتفعيل برامج النشاط الطلابي بلغ (٣,٩٣)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأراء رواد النشاط (٣,٣٢)، بينما

بلغ المتوسط الحسابي لآراء مشرفي المجالات (٣,٣١)، مما يشير أن جميع أفراد العينة يرون أن المديرين يمارسون أدوارهم بدرجة متوسطة

أما فيما يتعلق بمدى ممارسة المديرين لكل مجال من مجالات الدراسة المتعلقة بالممارسات الادارية لمدير المدرسة مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وأولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام، يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي لآراء المديرين حول مدى واقع ممارساتهم الادارية مع رائد النشاط كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ (٤,٣٦) كما يتضح من الجدول أن المديرين يرون أنهم يمارسون أدوارهم بدرجة كبيرة مع مشرفي المجالات حيث بلغ المتوسط الحسابي لواقع ممارستهم الادارية مع مشرف المجال (٤,٣٨)، ويتضح أيضا أن المديرين يرون أنهم يمارسون أدوارهم بدرجة كبيرة أيضا مع المرشد الطلابي حيث بلغ المتوسط الحسابي لذلك (٤,٠١). أما فيما يتعلق بممارسات المديرين لأدوارهم مع كل من أولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام فقد جاءت بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية في هذه المجالات بين (٣,٧٥ - ٣,٥٤)، وهذا يشير إلى أن المديرين يرون أنهم يمارسون أدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي بدرجة كبيرة مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي في حين أنهم يرون أنهم يمارسون أدوارهم بدرجة متوسطة مع كل من أولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام. وربما يعود ذلك إلى وعي مديري المدارس بأهمية ممارسة أدوارهم تجاه تفعيل النشاط مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي، وذلك لعظم الدور الذي يقومون به من أجل إنجاح برامج النشاط المدرسي، فرائد النشاط هو الشخص المسؤول عن إعداد خطة النشاط في المدرسة ومتابعة تنفيذها كما أن مشرف المجال هو من يقوم بتنفيذ فعاليات النشاط المناط به، أما المرشد الطلابي فيعتبر حجر الزاوية في توجيه تخطيط برامج النشاط حتى تحقق هدفها من معالجة المشكلات السوكية وتلبية إحتياجات الطلاب بإختلاف مراحلهم العمرية. ويظهر من الجدول السابق أن ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل برامج النشاط مع كل من أولياء الأمور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الإعلام قد جاء بدرجة متوسطة وقد قاربت أن تكون بدرجة كبيرة مما يعني أن مديري المدارس يمارسون أدوارهم بشكل جيد إلا أن هذه الممارسات لا تزال بحاجة إلى تعزيز، وقد يرجع ذلك الى ضعف برامج التوعية لأولياء الامور بأهمية النشاط المدرسي وضرورة التواصل مع المدرسة لتلمس مدى إنخراط أبنائهم ببرامج النشاط، وربما يعود أيضا لضعف أهتمام وسائل الاعلام

ببرامج النشاط إذ ينبغي دعوة وسائل الإعلام لإبراز أهمية النشاط الطلابي والسعي لنقل فعاليات بعض برامج النشاط المدرسي في وسائل الاعلام وذلك من أجل تشجيع الطلاب وحثهم على المشاركة في برامج النشاط بفعالية أكبر.

وجاءت المتوسطات الحسابية لآراء رواد النشاط حول واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع رائد النشاط بدرجة متوسطة، حيث بلغ (٣,٨٢) كما يتضح من الجدول أن رواد النشاط يرون أن المديرين يمارسون أدوارهم بدرجة متوسطة أيضا مع مشرفي المجالات حيث بلغ المتوسط الحسابي لواقع ممارستهم الادارية مع مشرف المجال (٣,٦٧)، ويتضح أيضا أن رواد النشاط يرون المديرين يمارسون أدوارهم بدرجة متوسطة أيضا مع المرشد الطلابي حيث بلغ المتوسط الحسابي لذلك (٣,٦٤). أما فيما يتعلق بممارسات المديرين لأدوارهم مع كل من أولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام فقد جاءت بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية في هذه المجالات بين (٢,٧٨ - ٣,٢٢)، وهذا يشير إلى أن رواد النشاط يرون أن المديرين يمارسون أدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي بدرجة متوسطة مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد و أولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام.

أما فيما يتعلق بمشرفي المجالات فقد بلغت المتوسطات الحسابية لآراءهم حول مدى واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية في مجالات الدراسة (ممارسة المديرين لأدوارهم مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وأولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام) درجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية في هذه المجالات بين (٢,٦٥ - ٣,٧٥)، وهذا يشير إلى أن مشرفي المجالات يرون المديرين يمارسون أدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي بدرجة متوسطة مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد و أولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام. وربما يعود ذلك إلى عدم حصول معظم رواد النشاط على دورات متقدمة في النشاط الطلابي، وإلى عدم تخفيف العبء التدريسي عن مشرف المجال، كما يمكن أن يرجع ذلك أيضا إلى عدم تأهيل المرشد الطلابي في مجال النشاط أو لعدم رغبة المرشد الطلابي في المشاركة في التخطيط لبرامج النشاط.

كما يتضح من الجدول أن ترتيب مجالات الدراسة من حيث ممارسة المديرين لها حسب آراء

المديرين جاء على النحو التالي:

- ١ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع مشرف المجال وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٣٨).
- ٢ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع رائد النشاط وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٣٦).
- ٣ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع المرشد الطلابي وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٠١).
- ٤ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع إدارة التربية والتعليم وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٧٥).
- ٥ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع أولياء الامور ووسائل الاعلام وبلغ المتوسط الحسابي لهذين المجالين (٣,٥٤).

وجاء ترتيب مجالات الدراسة من حيث ممارسة المديرين لها حسب آراء رواد النشاط على النحو التالي:

- ١ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع رائد النشاط وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٨٢).
- ٢ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع مشرف المجال وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٦٧).
- ٣ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع المرشد الطلابي وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٦٤).
- ٤ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع إدارة التربية والتعليم وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٢٢).
- ٥ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع وسائل الاعلام وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٢,٨٣).
- ٦ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع أولياء الامور وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٢,٧٨).

وجاء ترتيب مجالات الدراسة من حيث ممارسة المديرين لها حسب آراء مشرفي المجالات على النحو التالي:

- ١ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع رائد النشاط وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٧٥).
- ٢ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع مشرف المجال وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٧٣).
- ٣ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع المرشد الطلابي وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٣٨).

٤ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع إدارة التربية والتعليم وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٢٩).

٥ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع أولياء الامور وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٠٧).

٦ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع وسائل الاعلام وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٢,٦٥).

وهذا يدل أن أكثر المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس حسب آرائهم هو مع مشرف المجال وأقل المجالات ممارسة هي مع كل من أولياء الامور ووسائل الاعلام. في حين يرى رواد النشاط أن أكثر المجالات ممارسة هي تلك الممارسات الادارية التي تتم مع رواد النشاط وأقلها هي ممارسات مدير المدرسة مع أولياء الامور. أما آراء مشرفي المجالات فأشارت إلى أن أكثر الادوار ممارسة من قبل مدير المدرسة هي مع رائد النشاط وأقلها المتعلقة بوسائل الاعلام.

ويلاحظ مما سبق أن هناك شبه إجماع من قبل أفراد العينة (مديرين، رواد نشاط، مشرفي

مجالات)، بأن أكثر الادوار الادارية ممارسة من قبل مدير المدرسة هي مع مشرفي المجال ورواد النشاط أما أقل الادوار الادارية ممارسة فهي مع أولياء الامور ووسائل الاعلام. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة (غنيم، ٢٠٠٥) والتي أشارت أن أكثر أدوار المدير ممارسة في رعاية الطلاب المهويين من خلال الحوافز وأقلها ممارسة من خلال وسائل الإعلام. وقد يعزى ضعف ممارسة الادوار الادارية مع أولياء الامور ووسائل الاعلام، إلى ضعف تواصل المدرسة بالمجتمع والبيئة المحلية، إذ ينبغي على مديري المدرسة تعزيز التواصل بأولياء الامور وإطلاعهم على مشاركات أبنائهم في برامج النشاط ومعرفة توجهات الاسر واحتياجاتها. وقد يعود هذا الضعف أيضا الى عدم إدارك مديري المدارس بأهمية مشاركة أولياء الامور في برامج النشاط. أما فيما يتعلق بضعف الممارسات الادارية المتعلقة بوسائل الاعلام، فقد يعود ذلك الى عدم اهتمام وسائل الاعلام باختلاف انواعها بالنشاط الطلابي وقلة البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تهتم بتناول النشاط المدرسي وإبراز دوره في المجتمع، وقد يعود ذلك أيضا الى عدم إلمام مديري المدارس بمهارات تسويق الأنشطة الطلابية المتميزة وضعف تواصله مع مختلف مؤسسات المجتمع المحلي.

وبالنظر إلى ترتيب مجالات الدراسة حسب متوسطاتها الحسابية وفقا لآراء المديرين ورواد

النشاط ومشرفي المجالات، يتضح أن مجالي الممارسات الادارية مع كل من رائد النشاط ومشرف

المجال جاءتا في مقدمة مقارنة بباقي مجالات الدراسة. وربما يعود ذلك إلى وعي مديري المدارس بأهمية دور كل من مشرف المجال ورائد النشاط إذ أن بجهودهما يتحقق نجاح برامج النشاط الطلابي

السؤال الثاني: ما أهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل برامج النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام؟ إنظر جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب المجالات حسب متوسطاتها الحسابية لأراء أفراد العينة حول أهمية ممارسة المديرين لأدوارهم مع الفئات الممثلة لمجالات الدراسة لتفعيل برامج الانشطة الطلابية في مدارس ينبع الصناعية.

مشرفو المجالات (ن=١٣)			رواد النشاط (ن=١٠)			المديرون (ن=٨)			المجال
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع
٤	٠,٨٧	٤,١٥	١	٠,٧١	٤,٤٥	١	٠,٤٨	٤,٦٥	رائد النشاط
١	٠,٧٩	٤,٢٨	١	٠,٦٨	٤,٤٥	١	٠,٥٢	٤,٦٥	مشرف مجال النشاط
٤	٠,٧٧	٤,١٥	٤	٠,٩١	٤,٠٢	٢	٠,٦٢	٤,٣٢	المرشد الطلابي
٥	٠,٨٢	٣,٩٧	٥	١,١٣	٣,٩٤	٥	٠,٨٣	٣,٩١	أولياء الامور
٣	٠,٨٨	٤,٢٠	٢	٠,٨٩	٤,٣٧	٣	٠,٧٥	٤,٢٠	إدارة التربية والتعليم
٢	٠,٨٤	٤,٢٤	٣	١,٠٦	٤,١٥	٤	١,٠٢	٤,٠٩	وسائل الاعلام
	٠,٨٢	٤,١٦		٠,٨٩	٤,٢٣		٠,٧	٤,٣	مجموع المتوسطات

❖= عدد أفراد العينة وينطبق ذلك على جميع الجداول اللاحقة

❖المتوسط الحسابي

٤ من ١ الى ٢,٥ بدرجة ضعيفة

٥ من ٢,٥ الى أقل من ٤ بدرجة متوسطة

٦ من ٤ الى ٥ بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي العام لأراء المديرين حول أهمية ممارستهم لتفعيل برامج النشاط الطلابي بلغ (٤,٣)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأراء رواد النشاط (٤,٢٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأراء مشرفي المجالات (٤,١٦)، مما يشير أن جميع أفراد العينة يرون بأهمية ممارسة المديرين لأدوارهم مع كل من رواد النشاط ومشرفي المجالات والمرشدين الطلابيين وإدارة التربية والتعليم ووسائل الإعلام.

أما فيما يتعلق بأهمية ممارسة المديرين لكل مجال من مجالات الدراسة المتعلقة بالممارسات الادارية لمدير المدرسة مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وأولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام، يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لآراء المديرين حول أهمية ممارساتهم الادارية مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام كان بدرجة كبيرة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية في هذه المجالات بين (٤,٦٥ - ٤,٠٩). أما فيما يتعلق بأهمية ممارسات المديرين لأدوارهم مع أولياء الامور فقد جاءت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٩١)، وهذا يشير إلى أن المديرين يرون بأهمية ممارسة أدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي بدرجة كبيرة مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام في حين أنهم يعطون أهمية متوسطة لممارسة أدوارهم مع أولياء الامور. وربما يعود ذلك إلى إدراك مديري المدارس بأهمية ممارسة أدوارهم تجاه تفعيل النشاط مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام، وذلك لعظم الدور الذي يقومون به من أجل إنجاح برامج النشاط المدرسي. ويظهر من الجدول السابق أن أهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل برامج النشاط مع أولياء الامور قد جاءت بدرجة متوسطة وقد قاربت أن تكون بدرجة كبيرة مما يعني أن مديري المدارس بحاجة إلى الاهتمام أكثر بممارسة الأدوار الادارية مع أولياء الأمور من خلال توعيتهم بأهداف وأهمية النشاط الطلابي ومردوده الايجابي على البيئة والمجتمع

كما يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لآراء رواد النشاط حول مدى أهمية

ممارسات مديري المدارس لأدوارهم الادارية مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام كان بدرجة كبيرة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية في هذه المجالات بين (٤,٤٥ - ٤,٠٢). أما فيما يتعلق بأهمية ممارسات المديرين لأدوارهم مع أولياء الامور فقد جاءت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٩٤)، وهذا يشير إلى أن رواد النشاط يرون بأهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي بدرجة كبيرة مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام في حين أنهم يعطون أهمية متوسطة لممارسات المديرين مع أولياء الامور. وربما يعود ذلك إلى

ضعف وعي رواد النشاط بأهمية ممارسة الأدوار الإدارية مع أولياء الأمور وقلة مشاركة أولياء الأمور في التخطيط لبرامج النشاط الطلابي.

أما فيما يتعلق بمشرفي المجالات فقد بلغت المتوسطات الحسابية لأرائهم حول أهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وإدارة التربية والتعليم ووسائل الإعلام ما بين (٤,٢٨ - ٤,١٥) مما يشير أنهم يرون بأهمية ممارسة المدير لأدواره مع هذه المجالات بدرجة كبيرة. أما فيما يتعلق بأهمية ممارسات المديرين لأدوارهم مع أولياء الامور فقد جاءت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٩٧)، وهذا يشير إلى أن مشرفي المجالات يرون بأهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي بدرجة كبيرة مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام في حين أنهم يعطون أهمية متوسطة لممارسة مديري المدارس لأدوارهم مع أولياء الامور. وربما يعود ذلك إلى ضعف تواصل مشرفي المجالات بأولياء أمور الطلبة، وعدم إدراكهم بأهمية دور أولياء الأمور في تعزيز قدرات أبنائهم الطلاب وتحفيزهم لبذل الجهد وتكوين اتجاهات ايجابية نحو استثمار أوقاتهم بكل مفيد.

و يتضح من الجدول أن ترتيب مجالات الدراسة من حيث أهمية ممارسة المديرين لها حسب

آراء المديرين جاء على النحو التالي:

- ١ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع رائد النشاط ومشرف المجال وبلغ المتوسط الحسابي لهذين المجالين (٤,٦٥).
- ٢ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع المرشد الطلابي وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٣٢).
- ٣ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع إدارة التربية والتعليم وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٢٠).
- ٤ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع وسائل الاعلام وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٠٩).
- ٥ - ممارسة المديرين لأدوارهم مع أولياء الامور وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٩١).

وجاء ترتيب مجالات الدراسة من حيث أهمية ممارسة المديرين لها حسب آراء رواد النشاط

على النحو التالي:

١ ممارسة المديرين لأدوارهم مع رائد النشاط ومشرف المجال وبلغ المتوسط الحسابي لهذين المجالين (٤,٤٥).

٢ ممارسة المديرين لأدوارهم مع إدارة التربية والتعليم وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٣٧).

٣ ممارسة المديرين لأدوارهم مع وسائل الاعلام وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,١٥).

٤ ممارسة المديرين لأدوارهم مع المرشد الطلابي وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٠٢).

٥ ممارسة المديرين لأدوارهم مع أولياء الامور وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٩٤).

وجاء ترتيب مجالات الدراسة من حيث أهمية ممارسة المديرين لها حسب آراء مشرفي المجالات على النحو التالي:

١ ممارسة المديرين لأدوارهم مع مشرف المجال وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٢٨).

٢ ممارسة المديرين لأدوارهم مع وسائل الاعلام وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٢٤).

٣ ممارسة المديرين لأدوارهم مع إدارة التربية والتعليم وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤,٢٠).

٤ ممارسة المديرين لأدوارهم مع كل من المرشد الطلابي ورائد النشاط وبلغ المتوسط الحسابي لهذين المجالين (٤,١٥).

٥ ممارسة المديرين لأدوارهم مع أولياء الامور وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٩٧).

وهذا يدل أن أكثر أهم المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس حسب آرائهم هو مع رائد النشاط. في حين يرى رواد النشاط أن أهم المجالات هي تلك الممارسات الادارية التي تتم مع رواد النشاط ومشرفي المجالات. أما آراء مشرفي المجالات فأشارت إلى أن أهم الادوار ممارسة من قبل مدير المدرسة هي مع مشرف المجال. في حين أجمع جميع أفراد العينة (مديرين، رواد نشاط، مشرفي مجالات) على أن أقل المجالات أهمية لمدير المدرسة هي الممارسات الادارية لمدير المدرسة مع أولياء الامور. وقد يعزى ضعف أهمية ممارسة الادوار الادارية مع أولياء الامور، إلى ضعف تواصل المدرسة بالمجتمع والبيئة المحلية، إذ ينبغي على مديري المدرسة تعزيز التواصل بأولياء الامور وإطلاعهم على مشاركات

أبنائهم في برامج النشاط ومعرفة توجهات الاسر واحتياجاتها. وقد يعود هذا الضعف أيضا الى عدم إدارك مديري المدارس بأهمية مشاركة أولياء الامور في برامج النشاط.

وبالنظر إلى ترتيب مجالات الدراسة حسب متوسطاتها الحسابية وفقا لآراء المديرين ورواد النشاط ومشرفي المجالات، يتضح أن مجالي الممارسات الادارية مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال من أكثر المجالات أهمية مقارنة بباقي مجالات الدراسة. وربما يعود ذلك إلى وعي مديري المدارس بأهمية دور كل من مشرف المجال ورائد النشاط إذ تقع على عواتقهم تنفيذ برامج النشاط كما أن بجهودهما يتحقق نجاح برامج النشاط الطلابي.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين ورواد النشاط ومشرفي المجالات تجاه واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الإدارية تبعا لـ (الوظيفة، الخبرة في مجال التعليم، المرحلة التعليمية، الدورات في مجال النشاط)؟ ستتم الإجابة على هذا السؤال لكل متغير بصورة منفردة من خلال الجداول التالية:

انظر الجداول المرقمة بـ (٥)، (٦)، (٧)، (٨)

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة حول واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام تبعا للوظيفة

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	مستوى الدلالة الفعلية	قيمة ف	مشرفو المجالات(ن=١٣)		رواد النشاط (ن=١٠)		المديرون (ن=٨)		المجال
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
									ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع رائد النشاط
		٣,٢٨	١,١٠	٣,٧٥	٠,٩٢	٣,٨٢	٠,٧٢	٤,٣٦	رائد النشاط
		٠,٧٥	١,٠٤	٣,٧٣	١,٠٠	٣,٦٧	٠,٧٠	٤,٣٨	مشرف مجال النشاط
		١,٤٥	١,٣٢	٣,٣٨	١,١١	٣,٦٤	٠,٨٥	٤,٠١	المرشد الطلابي
		٠,٧٨	١,٢٢	٣,٠٧	١,٥٦	٢,٧٨	١,٠٩	٣,٥٤	أولياء الامور
		٠,٦٦	١,٢٦	٣,٢٩	١,٥٦	٣,٢٢	٠,٩٥	٣,٧٥	إدارة التربية والتعليم
		٠,٧٩	١,٤٠	٢,٦٥	١,٥٩	٢,٨٣	١,٤٣	٣,٥٤	وسائل الاعلام
		١,٢٧	١,٢٢	٣,٣١	١,٢٩	٣,٣٢	٠,٩٥	٣,٩٣	مجموع المتوسطات

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (ف) = ١,٢٧ للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول

واقع الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية تبعا للوظيفة وهذه قيمة غير دالة إحصائيا ، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء أفراد العينة حول واقع ممارسة المديرين لمجالات الدراسة ككل (ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وأولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام) ، ويشير ذلك إلى ان الوظيفة ليس لها تأثير على آرائهم في هذه المجالات.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة حول واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام تبعا للخبرة

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	مستوى الدلالة الفعلية	قيمة ت	خبرة متوسطة (ن= ١٨)		خبرة قصيرة (ن= ١٢)		المجال
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		-٠,٧٨	٠,٥٦	٤,٠١	٠,٧٦	٣,٨٢	ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع رائد النشاط
		-٠,٨٨	٠,٧٦	٣,٩٦	٠,٥٦	٣,٧٢	مشرف مجال النشاط
		-٠,١٣	١,٠٢	٣,٦١	٠,٨٨	٣,٥٦	المرشد الطلابي
		-٠,٥٨	١,١٦	٣,١٤	١,٠٠	٢,٩٠	أولياء الامور
		-٠,٥٥	٠,٩١	٣,٤٣	١,٢٠	٣,٢١	إدارة التربية والتعليم
		-١,٣٦	١,٣٤	٣,١٤	١,١٥	٢,٤٩	وسائل الاعلام
		-٠,٧١	٠,٩٥	٣,٥٤	٠,٩٢	٣,٢٨	مجموع المتوسطات

خبرة متوسطة: من ١٠ سنوات الى اقل من ٢٠ سنة

خبرة قصيرة: من سنة الى أقل من ١٠ سنوات

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ت) = -٠,٧١ للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة

حول واقع الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية تبعا لسنوات الخبرة العملية وهذه القيمة غير دالة إحصائيا. وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء أفراد العينة تبعا للخبرة حول واقع ممارسة المديرين لمجالات الدراسة ككل (ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وأولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام) ، ويشير ذلك إلى ان الخبرة ليس لها تأثير على واقع ممارسة المديرين لأدوارهم ، وهذا لا يعني عدم أهمية الخبرة في

ممارسة النشاط الطلابي. إذ لا يخفى على الجميع دور الخبرة في تزويد المدير بالمهارة في إدارة الأنشطة وتؤهله لتفعيل برامج النشاط بشكل سليم، كما تزوده بالأساليب الفنية في إدارة الأنشطة الطلابية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (غنيم واليحيوي، ١٤١٦) ودراسة (الحربي، ١٤٣٠) والتي أوضحت بأن الخبرة العملية ليس لها تأثير على ممارسة المديرين لإدارة برامج النشاط الطلابي.

جدول رقم (٧)

قيم تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين آراء عينة الدراسة حول واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام تبعا للمرحلة التعليمية

المدى	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط (ن= ١١)		إبتدائي (ن= ٩)		المدى
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع	٤,٢٣	٠,٥٥	٣,٨١	٠,٧٥	٣,٨١	٠,٥٥	رائد النشاط
مشرف مجال النشاط	٤,٠	٠,٦٩	٣,٧٥	٠,٨٣	٣,٩٠	٠,٦٩	مشرف مجال النشاط
المرشد الطلابي	٣,٨٦	٠,٧٢	٣,٢٨	١,٠٢	٣,٧٧	٠,٧٢	المرشد الطلابي
أولياء الامور	٣,٢٩	٠,٨٨	٣,٠٤	١,٤٥	٢,٩٩	٠,٨٨	أولياء الامور
إدارة التربية والتعليم	٣,٦٣	٠,٧٨	٣,٣٢	١,٣٢	٣,٢٥	٠,٧٨	إدارة التربية والتعليم
وسائل الاعلام	٣,١٧	١,٢٨	٢,٨٧	١,٤٨	٢,٨١	١,٢٨	وسائل الاعلام
مجموع المتوسطات	٣,٦٩	٠,٨١	٣,٣٤	١,١٤	٣,٤٢	٠,٨١	مجموع المتوسطات

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (ف) = ٠,٩٥ للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول

واقع الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية تبعا للمرحلة التعليمية وهذه القيمة غير دالة إحصائيا. وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء أفراد العينة تبعا للمرحلة التعليمية حول واقع ممارسة المديرين لمجالات الدراسة ككل (ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وأولياء الامور وإدارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام)، ويشير ذلك إلى ان المرحلة التعليمية ليس لها تأثير على واقع ممارسة المديرين لأدوارهم. (دراسات سابقة غنيم

واخرون)

جدول رقم (٨)

قيم إخبار (ت) لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم

الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام تبعا للدورات التدريبية

المجال	مدربون (ن= ٢٣)		غير مدربين (ن= ٨)		قيمة ت	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
رائد النشاط	٣,٩٠	٠,٦٦	٤,٠٠	٠,٥٤	-٠,٣٧	٠,٢٤	غير دالة
مشرف مجال النشاط	٣,٨٠	٠,٧٧	٤,١١	٠,٥٩	-١,٠٢	٠,٤٤	غير دالة
المُرشد الطلابي	٣,٦٦	٠,٩٨	٣,٥٤	٠,٩٤	٠,٢٨	٠,٧٥	غير دالة
أولياء الامور	٣,٠٣	١,١٦	٣,٢٩	٠,٩٩	-٠,٥٦	٠,٥٤	غير دالة
إدارة التربية والتعليم	٣,٣٦	١,٠٦	٣,٤٦	١,٠٢	-٠,٢٣	٠,٩٢	غير دالة
وسائل الاعلام	٢,٨٧	١,٢٠	٣,١٤	١,٣٤	-٠,٤٤	٠,٠٤	دالة
مجموع المتوسطات	٣,٣٤	٠,٩٧	٣,٥٩	٠,٩٠	-٠,٣٩	٠,٤٨	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (ت) = -٠,٣٩ للمتوسط العام لآراء أفراد عينة الدراسة

حول واقع الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام تبعا للدورات التدريبية وهذه القيمة غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء أفراد العينة تبعا للدورات التدريبية حول واقع ممارسة المديرين لمجالات الدراسة التالية: (ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية مع كل من رائد النشاط ومشرف المجال والمرشد الطلابي وأولياء الأمور وإدارة التربية والتعليم)، ويشير ذلك إلى ان الدورات التدريبية ليس لها تأثير على واقع ممارسة المديرين لأدوارهم. ولا يعني ذلك عدم جدوى الدورات التدريبية أو قلة فائدتها في مجال الانشطة، وإنما قد يرجع ذلك الى طبيعة الدورات المقدمة في هذا الخصوص وذلك فيما يتعلق بعدم تلبيتها لإحتياجات العاملين في المدارس أو تدني كفاءة مقدمي هذه الدورات. أو لقصور الطريقة التي تنفذ بها وتركيزها على الجوانب النظرية بعيدة عن النواحي التطبيقية. وربما يعود ذلك لوقت تنفيذ هذه الدورات (معظم الدورات المقدمة للعاملين في مدارس الهيئة الملكية يكون بعد اختبارات نهاية السنة وقبيل الاجازة الصيفية) وقد يكون ذلك غير ملائم

نظرا لتدني الأداء جراء العمل طوال العام الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (غنيم والحيوي، ١٤١٦) التي أشارت إلى أن الدورات التدريبية ليس لها تأثير على ممارسة المديرين لإدارة برامج النشاط الطلابي.

وفيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية لكل مجال من مجالات الدراسة تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام تبعا للدورات التدريبية يتضح من الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي تبعا للدورات التدريبية حول واقع ممارساتهم لمجال وسائل الاعلام. وبمقارنة المتوسطات الحسابية لآراء أفراد عينة الدراسة الحاصلين على دورات تدريبية وآراء عينة الدراسة الغير حاصلين على دورات تدريبية اتضح أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الغير حاصلين على دورات تدريبية. وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة الغير حاصلين على دورات تدريبية يرون أن المديرين يقومون بأدوارهم الادارية تجاه تفعيل برامج النشاط الطلابي مع وسائل الاعلام. وربما يرجع ذلك الى محاولات بعض مديري المدارس لتوثيق الصلة بالمركز الاعلامية لإبراز فعاليات المدرسة في برامج النشاط الطلابي. في حين لا يوجد تأثير للحصول على الدورات التدريبية على واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي مع رائد النشاط، ومشرف المجال، والمرشد الطلابي، وأولياء الامور، ووسائل الاعلام.

تم في هذا الفصل تحليل إجابات أسئلة الدراسة المتعلقة بمجالات ومتغيرات الدراسة، وناقشة النتائج.

وسوف يتناول الفصل التالي خلاصة الدراسة والتوصيات والمقترحات.

الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيات والمقترحات

سوف يتم في هذا الفصل عرض خلاصة الدراسة ، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة ، والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها بناء على نتائج الدراسة .

أولا : الخلاصة

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما واقع ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام ؟

٢- ما أهمية ممارسة المديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام؟

٣- هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع الممارسات الفعلية للمديرين لأدوارهم الادارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية باختلاف الوظيفة، والخبرة العملية في مجال التعليم، والمرحلة التعليمية، والدورات التدريبية في مجال النشاط الطلابي؟

وبناء على ذلك فإن الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع وأهمية ممارسات المديرين لأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط، والكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسات المديرين لأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين تبعا للوظيفة والخبرة العملية ، والمرحلة التعليمية ، والدورات التدريبية. والتوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات الإجرائية للأدوار الإدارية للمديرين ولذوي العلاقة بتفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية.

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣١) مدير ورائد نشاط ومشرف مجال نشاط وذلك بنسبة (٢٠,٧) من مجتمع الدراسة الاصيلي، والبالغ عددهم (١٥٠)، وبلغ عدد المديرين منهم (٨) بنسبة (٢٥,٨٪) من أفراد العينة كما بلغ عدد رواد النشاط (١٠) حيث شكلت ما نسبته (٣٢,٣٪) من العينة. أما مشرفي مجال النشاط فبلغ عددهم (١٣) أي بنسبة (٤١,١٪).

استخدم المنهج الوصفي ، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانته تكونت من ٦٩ عبارة موزعة على ستة مجالات وهي تمثل الأدوار الإدارية التي يقوم بها مديري المدارس تجاه تفعيل النشاط الطلابي مع كل من رواد النشاط ومرشدي الطلاب ومشرفي مجالات ، النشاط الطلابي وأولياء الأمور بالإدارة العامة للتربية والتعليم ووسائل الإعلام

تم توزيع استبانته الدراسة على أفراد عينة الدراسة من المديرين ، ورواد النشاط ومشرفي مجالات النشاط في مدارس ينبع الصناعية من قبل الباحث ، وذلك بعد الحصول على موافقة إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بينبع ثم تم جمع الاستبيانات وتمت مراجعتها لاستبعاد غير الصالح للاستخدام فأصبح عدد الاستبيانات العائدة الصالحة للاستخدام (٣١) استبانته بنسبة ٢٠,٧ ٪ من عينة الدراسة الأصلية ، منها (٨) استبانته للمديرين بنسبة ٢٥,٨ ٪ و (١٠) استبانته لرواد النشاط بنسبة. ٣٢,٣ ٪ و (١٣) استبانته لمشرفي مجالات النشاط بنسبة ٤١,١ ٪.

بعد ذلك تم تحليل معلومات الدراسة بواسطة الحاسب الآلي بعد تفرغها على استمارة ترميز وقد تضمنت تحليل المعلومات ما يلي : المعلومات الأولية لأفراد عينة الدراسة ، والمعلومات الأساسية الخاصة بمجالات الدراسة .

وقد عولجت بيانات الدراسة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية وهي :

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي Arithmetic mean واختبار (ت) T.test للمجموعات المستقلة ، وفي حالة وجود مجموعتين وتحليل التباين الأحادي one way analysis of Variance في حالة وجود أكثر من مجموعتين.

وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- ١ - يرى أفراد عينة الدراسة أن المديرين يمارسون واقع أدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي بدرجة متوسطة .
- ٢ - يرى أفراد عينة الدراسة أن أكثر أدوار المديرين الإدارية ممارسة تجاه تفعيل النشاط الطلابي مع رائد النشاط ومشرف المجال وأقلها ممارسة مع أولياء الامور ووسائل الإعلام .

- ٣ - يرى أفراد عينة الدراسة أن المديرين يمارسون واقع أدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي مع وسائل الإعلام بدرجة متوسطة .
- ٤ يرى أفراد عينة الدراسة أن ممارسات المديرين لأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي مهمة بدرجة كبيرة.
- ٥ - يرى أفراد عينة الدراسة أن أهمية ممارسات المديرين لأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس ينبع الصناعية مهمة بدرجة متوسطة مع أولياء الأمور.
- ٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسات المديرين لأدوارهم الإدارية تجاه تفعيل النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام تبعا للوظيفة ، والخبرة العملية ، والدورات التدريبية.

ثانيا : التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التوصل إلى مجموعة من التوصيات على النحو التالي :

١ - فيما يتعلق بأدوار المديرين مع رواد النشاط الطلابي:

على مديري توجيه رواد النشاط الطلابي لوضع خطة النشاط لتوازن ما بين إحتياجات الطلاب وإمكانيات المدرسة ومتطلبات البيئة المحلية، والعمل على توزيع مشرفي مجالات النشاط الطلابي والطلاب حسب ميولهم ورغباتهم على برامج النشاط الطلابي وتحديد الاعمال التي يجب أن يقوم بها مشرفي مجالات النشاط الطلابي وتحديد الإحتياجات المادية والبشرية لتنفيذ النشاط الطلابي، ومتابعة تنفيذ برامج النشاط الطلابي بصفة مستمرة لاكتشاف جوانب القوة والضعف، وإطلاعهم على التعاميم الخاصة بالنشاط الطلابي باستمرار واستغلال الإذاعة المدرسية في بث الوعي بأهداف وأهمية الأنشطة الطلابية التي تنفذ في المدرسة، ومتابعة مدى التزامهم بتنفيذ خطة النشاط الطلابي، وتكليفهم بوضع جدول زمني لتوزيع مختلف ألوان النشاط الطلابي خلال اليوم الدراسي ، وتقديم تقارير شهرية عن سير برنامج النشاط الطلابي في المدرسة ، وتنظيم اللقاءات مع بعض الإدارات الحكومية التي تستفيد من خدمات برامج النشاط الطلابي (المرور ، حماية البيئة ، المستشفيات) وتقييم برنامج النشاط في نهاية كل فصل دراسي.

٢ - فيما يتعلق بأدوار المديرين مع مشرفي مجالات النشاط الطلابي :

على مديري المدارس توضيح المهام المناطة بمشرفي المجالات ، وتشجيعهم للالتحاق بالدورات التدريبية في مجال النشاط سواء من خلال الدورات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم أو من خلال الدورات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي. واطلاعهم على التقارير الواردة عن زيارة المسؤولين حول النشاط في المدرسة ، وحل المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق الأنشطة الطلابية ، وتكليفهم بكتابة تقرير دوري عن الأنشطة التي يشرفون عليها ، والحرص على القيام بزيارات ميدانية لهم خلال تنفيذ برامج النشاط وتوفير الاحتياجات اللازمة لتنفيذ كل نشاط ، وحثهم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية، ومناقشتهم فيما نفذ وما لم ينفذ من برامج الخطة العامة للنشاط الطلابي ، وتوجيههم إلى الربط بين المواد الدراسية التي يتعلمها الطلاب داخل الفصل والنشاط الطلابي خارج الفصل ، وحثهم على إثارة حماس الطلاب وتشجيع التنافس الشريف بينهم .

٣ - فيما يتعلق بأدوار المديرين مع مرشدي الطلاب:

على مديري المدارس حث مرشدي الطلاب على متابعة الطلاب الموهوبين في الأنشطة الطلابية، ودراسة حالات الطلاب غير المتفاعلين في برامج النشاط الطلابي، وتفعيل الاتجاهات السليمة لدى الطلاب من خلال برامج موجه للنشاط الطلابي ، وحثهم على اقتراح بعض برامج النشاط التي يرون أهمية ممارستها لعلاج المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطلاب ، وملاحظة سلوكيات الطلاب أثناء تنفيذ النشاط لتعزيز السلوك الإيجابي ومعالجة السلوك السلبي ، وحثهم على التعاون مع مشرفي مجالات النشاط الطلابي، وتوزيع الطلاب على مختلف ألوان الأنشطة وفقا لميولهم ورغباتهم ، وتوجيههم إلى ترسيخ القيم الإسلامية في نفوس الطلاب من خلال النشاط الطلابي، وحثهم على التواصل المستمر مع أولياء الأمور لتوضيح المشكلات التي تواجه أبنائهم أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية وتوجيههم إلى معرفة المشكلات النفسية الناجمة عن عدم انسجام الطلاب في بعض ألوان الأنشطة الطلابية كالشعور بالنقص والخجل والإحباط والانطواء .

٤ - فيما يتعلق بأدوار المديرين مع أولياء الأمور :

على مديري المدارس الطلب من أولياء الأمور المشاركة في وضع خطة النشاط الطلابي، وحثهم على توفير ما يحتاجونه أبنائهم لتنمية مواهبهم في برامج النشاط ، والاستعانة بهم لتحديد النشاط الطلابي الملائم لأبنائهم حسب ميولهم وقدراتهم ودعوتهم للمشاركة في لجان برامج النشاط ، والاستفادة من خبراتهم وقدراتهم في تفعيل النشاط وتقديم حوافز معنوية لأولياء الأمور المتفاعلين مع برامج النشاط الطلابي ، وحثهم على تشجيع أبنائهم على ممارسة الأنشطة الطلابية ، وتوضيح دور النشاط في اكتشاف مواهب أبنائهم وقدراتهم وتمييزها وتوجيهها لخدمتهم أنفسهم مجتمعتهم ، وتوضيح أهمية النشاط الطلابي في إكساب أبنائهم مهارات مهنية كالكهرباء والميكانيكا والسباكة ومهارات اسعافية وصحية ، وتوضيح من خلال اللقاءات المختلفة أهمية النشاط الطلابي في إكساب أبنائهم القيم والمبادئ التي يسعى المجتمع لتحقيقها ، وتقديم الدعوة لجميع أولياء أمور الطلاب بالمدرسة لحضور الحفل الختامي للأنشطة الطلابية والاستعانة بهم لتحديد المجال الذي يبدع فيه أبنائهم بالمنزل لتنميته من خلال النشاط الطلابي ، وتبين لأولياء أمور الطلاب الموهوبين المجال الذي يبدع فيه أبنائهم ومشاركتهم في تنمية مواهبهم.

٥- فيما يتعلق بأدوار المديرين مع الإدارة العامة للتربية والتعليم :

على مديري المدارس رفع تقرير عن واقع النشاط في المدرسة إلى الإدارة العامة للتربية والتعليم، وحث الإدارة العامة للتربية والتعليم على إقامة دورات تدريبية في مجال تفعيل النشاط الطلابي وإعداد كوادر بشرية متخصصة في النشاط الطلابي، ودعم ميزانية النشاط الطلابي ، وإطلاع الإدارة العامة للتربية والتعليم على إنجازات الطلاب في مجال النشاط الطلابي، ورفع اقتراح لإدارة التعليم لتكريم الطلاب من قبل القائمين على النشاط. والطلب من ادارة التعليم حث مؤسسات القطاع الخاص على تقديم العم المالي للمدارس. والطلب من الادارة ايضا اصدار النشرات التثقيفية والتوعوية عن النشاط الطلابي. وحث ادارة التربية والتعليم على اقامة الندوات والمحاضرات التعليمية والتثقيفية في مجال النشاط الطلابي.

٦- فيما يتعلق بأدوار المديرين مع وسائل الإعلام :

على مديري المدارس حث وسائل الإعلام على نشر النماذج المتميزة من نتاج الطلاب في النشاط وذلك عن طريق نشر صورهم وإنتاجهم في وسائل الإعلام المختلفة ، وتوضيح أهمية النشاط الطلابي ، ودعوة وسائل الإعلام في الحفل ختامي للأنشطة للإشادة بالطلاب المتميزين في برامج النشاط الطلابي ، وإجراء مقابلة شخصية مع الطلاب الموهوبين في برامج النشاط الطلابي ، والطلب من وسائل الإعلام حث المؤسسات الخاصة بتبني الطلاب المتميزين في النشاط الطلابي ، وتدريبهم وتوفير فرص العمل لهم ، وحث وسائل الإعلام على إتاحة الفرصة للطلاب المتميزين في برامج النشاط الطلابي ، للمشاركة في البرامج الإذاعية المناسبة لهم ، والطلب من وسائل الإعلام توعية المجتمع بأهمية الأنشطة الطلابية ومردودها على الطلاب والمجتمع وحث وسائل الإعلام على تسويق الإنتاج المتميز لطلاب الأنشطة للإستفادة من ريعها في تمويل النشاط الطلابي.

ثالثا: المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- ١ - دور أولياء الامور في تفعيل برامج النشاط الطلابي
- ٢ - المعوقات التي تواجه الطلاب تجاه تفعيل برامج النشاط الطلابي.
- ٣ - دور وسائل الاعلام في تفعيل برامج النشاط

تم في هذا الفصل عرض خلاصة الدراسة، ونتائج الدراسة، وكذلك تقديم بعض

التوصيات التي ظهرت بناء على نتائج الدراسة وتقديم بعض المقترحات للدراسات المستقبلية.

المراجع:

- ابو عريضة، فايز؛ ومساعدة، جهاد احمد؛ وابو احمد، محمد (٢٠٠٥). دور الادارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م٦(١)، ص ١٩٢ - ٢٢١
- احمد، احمد ابراهيم (٢٠٠٣م). الادرة المدرسيه في مطلع القرن الحادي والعشرين ، القاهره، دار الفكر العربي.
- آل غائب ، سعد بن سعيد (٢٠٠٥م). النشاط المدرسي اهم الطرق والاساليب المعاصره لتطوير خطته . الرياض، مطابع الحميضي.
- بدوي، ام الزين حسين احمد(١٤٢٣هـ).ادرة الانشطة غير الصفيه في المرحله المتوسطه للبنات بمحافظة القنفده. رساله ماجستير (غير منشورة). جامعة ام القرى، قسم الادرة التربويه والتخطيط. مکه المکرمة.
- الحارثي علي عائش حمد(١٤٢٣هـ).اتجاهات الادرة المدرسيه نحو برامج النشاط الطلابي الواقع والمأمول، رساله ماجستير (غير منشورة). جامعة ام القرى، قسم الادرة التربويه والتخطيط، مكة المكرمة.
- الحربي، يحيى صالح (١٤٢٧هـ).النشاط الطلابي: دليل شامل يجمع بين التنظير والتطبيق ، الرياض ، دار الحضاره للنشر والتوزيع.
- حسان ، محمد ابراهيم ؛ والعجمي، محمد حسنين(٢٠٠٧)، الاداره التربويه، عمان ، دارالمسيره للنشر والتوزيع.
- الحقيل، سليمان عبد العزيز(١٩٩٦م).الاداره المدرسيه وتعبئة قواها البشريه في المملكه العربية السعوديه.ط٧، الرياض، مؤسسة الممتاز للطابعه والتجليد.

الدخيل، محمد عبد الراحمن عاشق(١٤٢٠هـ). مدى فاعلية مديري المدارس في مجال التوجيه والارشاد الطلابي "دراسة ميدانية في مدينة حائل"، رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعه الملك سعود قسم الاداره التربويه، الرياض.

الرفاعي، سعد بن سعيد(١٤٢٧هـ). اجراءات النشاط الطلابي.جده، خوارزم العلمية.

ريان، فكري حسن(١٩٩٥م).النشاط المدرسي اسسه اهدافه تطبيقاته، الطبعه الخامسه، القاهره، عالم الكتب.سلامه، ياسر خالد((٢٠٠٥م).موسوعه الصحافه والنشاطات المدرسيه، عمان، دار الاسرة للنشر والتوزيع.

سلامه، ياسر خالد (٢٠٠٥). موسوعة الصحافه والنشاطات المدرسية، عمان، دار الاسرة للنشر والتوزيع.

السويد، محمد صالح الشهيل(١٤٢١هـ). المهام الاداريه لمديري المدارس المتوسطة في تخطيط ومتابعه النشاط المدرسي غير الصفي، رساله ماجستير(غير منشورة). جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه، قسم التربيه، الرياض.

شحاته، حسن(١٩٩٨).النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط٥، القاهره، الدار المصريه البنانيه.

شمس الدين، محمد علي؛والفقي، اسماعيل محمد (١٤٢٨هـ)السلوك الاداري مدخل نفسي اجتماعي للاداره التربويه، عمان دار الفكر ناشرون وموزعون.

الطلابي الواقع والمأمول، رسالة ماجستير (غير منشورة).جامعة ام القرى، قسم الادرة التربوية والتخطيط، مکه المكرمه.

عبد الحميد، آلاء (٢٠٠٧م) الانشطه المدرسيه، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الوهاب، جلال(١٩٨٧م). النشاط المدرسي: مفاهيمه ومجالاته وبحوثه ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح.

العتوم، مندر سامح(١٤٢٨هـ).النشاط المدرسي الم عاصر بين النظرية والتطبيق، عمان، دارالمناهج للنشر والتوزيع.

العساف، صالح حمد(٢٠٠٦م).المدخل الى البحث في العلوم السلوكيه ، ط٤، الرياض، مكتبة العبيكان.

العصيمي، محمد سعد(١٩٩٢). رؤيه نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العمليه التربويه، رساله الخليج العربي، العدد(٤٠)، ١٤٥ - ١٥٦

غنيم، احمد علي؛ واليحيوي، صبرية مسلم(١٩٩٦). دراسه لواقع ادارة برامجالنشاط المدرسي في المدارس المتوسط والثانويه والحكوميه للبنين في المدينه المنوره، مجلة جامعه الملك عبد العزيز: العلوم التربويه، م٩

غنيم، احمد علي؛ واحمد، ابراهيم احمد وطبيه، احمد محمد خليل(١٤٢٥هـ). واقع اتخاذ القرار في الاداره المدرسيه. دراسه ميدانيه- على المدارس الحكوميه- للبنين بالمدينه المنوره، مقبول للنشر بمركز البحوث التربويه والنفسيه، جامعه ام القرى، مكه المكرمه

القرشي، فيصل سعد (٢٠٠١م). النشاط الطلابي اهداف - مهام - برامج، جده، دار المنارة للنشر والتوزيع.

كنعان، نواف(١٤٠٢هـ) القيادة الاداره، الرياض ، دار العلوم.

المحرج، عبد الكريم عبد العزيز(١٤٢٨هـ). تطوير ادارة النشاط الطلابي غير الصفي في المرحله الثانويه في ضوء بعض الاتجاهات المعاصره، رساله دكتوراه(غير منشوره) . جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه، قسم التربيه، الرياض.

محمد، محمد جاسم (١٤٢٩هـ). سيكو لوجية الاداره التعليميه والمدرسيه و آفاق التطوير العام، عمان، دار الثقافه للنشر والتوزيع

محمود، حمدي شاكر(١٩٩٨م). النشاط المدرسي: ماهيته واهميته - اهدافه ووظائفه- مجالاته ومعايير ادارته وتخطيطه - تنفيذه وتقويمه، حائل، دار الاندلس.

مرسي، محمد منير(٢٠٠١م) الاداره التعليمه اصولها وتطبيقاتها، القايره، عالم الكتب.

مصطفى صلاح عبد الحميد (٢٠٠٢م) الاداره المدرسيه في ضوء الفكر الاداري المعاصر ، ط٤، الرياض ، دار المريخ.

مصطفى، حسن؛ وسمعان وهيب ابراهيم ؛ وعاشور، محمد محمد؛ ومعوض، رياض(١٩٨٥م).اتجاهات جديده في الاداره المدرسيه ، ط٢ ، القايره، مكتبة الانجلو المصريه.

معايطه، داوود محمود ؛ والعقول، حسن علي (١٤٢٥هـ).النشاط الطلابي وتطبيقاته الرياض، الدار الصولتيه للتربيه.

المملكه العربيه السعوديه ، وزارة التربيه والتعليم، دليل الانشطه الطلابيه للمرحله المتوسطه ، ١٤٢٧هـ

المملكه العربيه السعوديه، وزارة التربيه والتعليم ، دليل الانشطه الطلابيه للمرحله الثانويه، ١٤٢٧هـ

المملكه العربيه السعوديه، وزارة التربيه والتعليم، دليل الانشطه الطلابيه للمرحله الابتدائيه ، ١٤٢٥هـ

المنيف، محمد صالح عبدالله (١٤١٦هـ) النشاط المدرسي المنهجي واللا منهجي ، الرياض، مطابع الدرعيه .

المهداوي، حسن بن محمد حسن (١٤٢١هـ) . واقع تنظيم الانشطه المدرسيه بالمدارس الثانويه بمحافظه الليث التعليمه في ضوء مقتضيات التنظيم الاداري. رساله ماجستير(غير منشوره). جامعه ام القرى، قسم الاداره التربويه والتخطيط. مكه المكرمه.

الملاحق